

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة بعنوان:

تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المستوى: السنة الثانية ليسانس		
المعامل: 2	الرصيد: 3	الوحدة: تعليم أساسية
السداسي: الثالث	محاضرات: مقياس تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية	
عدد الأسابيع: 14-16	الحجم الساعي الأسبوعي: 1 سا و 30 د	

الدكتور: تمساوت جيلالي
الرتبة: أستاذ محاضر – أ –
تخصص: نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

السنة الجامعية 2024 - 2025

محتويات المقياس

الرقم.....	المحاضرة.....	الصفحة
01.....	مدخل مفاهيمي مرتبط بالديداكتيك.....	03.....
02.....	تطور التعليمية (علم التدريس).....	08.....
03.....	تحليل العملية التعليمية.....	31
04	..البناء الديداكتيكي.....	37
05	مكونات العملية التعليمية	44
06	المعالجة الديداكتية	53
07	معالجة تعليمية الألعاب الفردية.....	57
08	معالجة تعليمية للألعاب الجماعية.....	70
09	الوسائل التعليمية.....	78.....
10	التخطيط التعليمات في التربية البدنية والرياضية.....	89
11.....	الألعاب الجماعية والفردية.....	102
12.....	التقويم.....	115

المحاضرة 01

مدخل مفاهيمى مرتبط بالديداكتيك

مقدمة:

لا يمكن الحديث عن العملية التعليمية- التعليمية أو العملية الديداكتيكية إلا بالتوقف عند مفهومين أساسيين في مجال التعليم، بالتعريف والتحليل والاستكشاف، وهذان المفهومان هما: البيداغوجيا (la pédagogie) والديداكتيك (la didactique). ومافئ هذان المصطلحان يثيران إشكاليات عدة على مستوى المفهوم، والتصور النظري، والتطبيق العملي، إذ يصعب التفريق بينهما بشكل علمي دقيق؛ نظرا لتداخل هذين المفهومين في كثير من الدراسات العلمية والمعاجم والقواميس التربوية، ويصعب معه - كذلك- تبيان الحدود الفاصلة بينهما بشكل جلي وواضح.

هذا ما سوف نرصده في هذه الوثيقة التربوية البيداغوجية. (إعطاء الطلاب فكرة عن الديداكتيك، وتدريبهم على استخدامها في الممارسة التدريسية في مختلف الرياضات والأنشطة البدنية المختلفة)

ونرجو من الله عز وجل أن تلقى هذه الوثيقة المتواضعة منفذاً في زيادة معارف طلبتنا الأعزاء، وأشكر الله شكراً جزيلاً على نعمه الكثيرة، وأحمده على علمه وصحته وفضائله التي لا تعد ولا تحصى.

مفهوم البيداغوجيا والديداكتيك:

مفهوم البيداغوجيا: تعني البيداغوجيا، (la pédagogie)، في دلالاتها اللغوية، تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته. وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة. وتدل أيضا على التربية العامة، أو فن التعليم، أو فن التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية. وقد يكون المقصود بها كذلك العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية، والثقافية، والأخلاقية. ومن المعلوم، أن كلمة البيداغوجيا " إغريقية الأصل، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، وبخاصة من البيت إلى المدرسة. ولقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي (Pédagogue). والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية- التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين. هذا، وتنبنى البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. أي: إن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديداكتيكية... ويعني هذا أن ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية. وما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ذلك ضمن علاقة ديдаكتيكية. أما ما يحصله المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعلم. والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي. ومن هنا، يتضمن هذا الفضاء

التربوي ثلاث علاقات أساسية هي: العلاقة الـديداكتيكية (المعلم التعليم ← المعرفة)، والعلاقة البيداغوجية (المعلم ← التكوين ← المتعلم)، وعلاقة التعلم (المتعلم ← التعلم ← المعرفة)



شكل رقم 01: المراكز التربوية

2. مفهوم الـديداكتيك:

إذا كانت البيداغوجيا تخصصا نظريا عاما، يتحكم في العلاقة التي تكون بين المعلم والمتعلم، فإن الـديداكتيك (la didactique) هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة، إذ نقول: ديداكتيك العربية، وديداكتيك الفرنسية، وديداكتيك الرياضيات، وديداكتيك العلوم.... ويعني هذا إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريات التعلم، فإن الـديداكتيك لها حيز ضيق، يتعلق بمجال دراسي معين، أو ما يمكن تسميته كذلك بالتربية الخاصة.

وللتمييز بين البيداغوجيا والديداكتيك، فالأولى عبارة عن نظرية عامة تعنى بتربية الطفل. في حين، تهتم الثانية بالتدريس، وتتخذ طابعا خاصا.

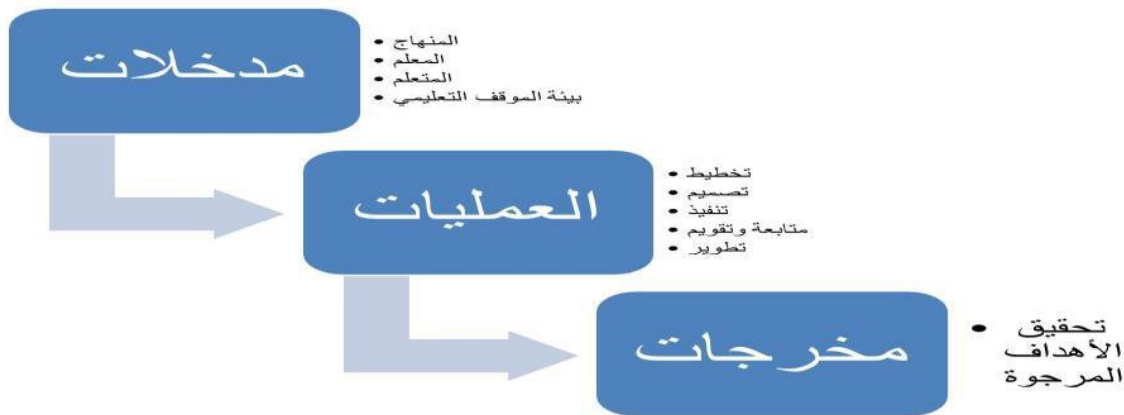
وإذا كان مصطلح البيداغوجيا قد ظهر قديما مع اليونان، وكان يعني تهذيب الطفل وتأديبه، فإن مصطلح الديداكتيك قد ظهر في منتصف القرن العشرين، و" استخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم .

(Art d'enseigner) هذا هو التعريف الذي قدمه قاموس (Le Robert) سنة 1955 وقاموس

(Le Littré) سنة 1960 وابتداء من هذا التاريخ، أصبح المصطلح لصيقا بميدان التدريس، دون تحديد دقيق لوظيفته. وهناك من منظري علوم التربية من اعتبر هانس إبلي (Aebeli Hans) أول من اقترح عام 1951 م إطارا عمليا لموضوع الديداكتيك، في مؤلفه، (La didactique psychologie)، حيث نظر إلى الديداكتيك كمجال تطبيقي لنتائج السيكولوجيا التكوينية.

نعني بالديداكتيك طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية- التعليمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسيين هما: المعلم والمتعلم. ومن ثم، تنبني العملية الديداكتيكية على المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة. وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسميا. وتستهدف هذه المدخلات تسطير مجموعة من الكفايات

المزعم تحقيقها في شكل أهداف إجرائية سلوكية، قبل الدخول في مسار تعليمي، أو تنفيذ مجال دراسية، ويتم ذلك بوضع امتحان تشخيصي قبلي في شكل وضعيات إدماجية. يعني هذا أن العملية التعليمية- التعلمية تنطلق من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التثبت من تحقيقها. لذا، لابد أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب. ثم هناك الوسائل الديداكتيكية التي يستعين بها المدرس لتقديم درسه وتوضيحه بشكل جيد. أما المخرجات، فتقتصر بقياس الأهداف والقدرات والكفاءات لدى المتعلم على مستوى الأداء والممارسة والإنجاز. ويتحقق هذا القياس عبر محطات التقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي. ويعني هذا كله أن الديداكتيك أو التربية الخاصة تعتمد على الأهداف أو الكفايات من ناحية أولى، والمضامين والطرائق والوسائل الديداكتيكية من ناحية ثانية، والتقويم والفيديباك من ناحية ثالثة.



شكل رقم 02: العملية الديداكتيكية

المحاضرة 02

تطور علم التدريس (الديداكتيك)

لمحة تاريخية عن التعليمية

مقدمة

إن تاريخ أي علم من العلوم أو تخصص من التخصصات لا يجذب -عادة- دافعية ورغبة وإرادة وانتباه المكونين (Les Formateurs) المراد تكوينهم حتى وإن كان برنامج التكوين مرتبطا بتاريخية تخصص علمي معرفي حديث العهد والميلاد.

والسبب في ذلك يعود إلى البراغماتية التي صارت تطبع فكر المكونين والتي تدفعهم دوما في الندوات، والملتقيات إلى الإلحاح على ضرورة التركيز المستمر على المشاكل والصعوبات اليومية التي يعانون منها في التطبيقات الصفية (Les Pratiques de classe) مع المتعلمين، ومناداتهم للمتخصصين (Les Spécialistes) والخبراء (Les Experts) والباحثين (Les Chercheurs) لمساعدتهم في إيجاد الحلول للمعضلات التي تعرقل السيرورة الجيدة للدرس بفعالية سواء تعلق الأمر بمحتوى المادة التعليمية أم بصياغة أهدافها أم بطرق وأساليب ووسائل تدريسها. كل هذا، من أجل تحويل هذا المضمون المعرفي التعليمي من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل في ذهن المتعلمين. وبحكم اتصالنا بالمعلمين، ومعايشتنا الميدانية لما يجري في واقع المدرسة الجزائرية ارتأينا بضرورة البدء بنشأة التعليمية وتطوراتها

التاريخية لما لهذا الجانب من أهمية في تحكم المكونين في المحتوى الاصطلاحي والنظري لمفهوم التعليمية التي دخلت إلى عالم التربية والتعليم بمنحى علمي جديد لم نعهد عليه من قبل في التعليم.

1. أهمية التعرف على تاريخية التعليمية:

ما الفائدة التي يمكن أن يجنيها المكونون من السرد التاريخي للتعليمية؟ ما هو الهدف الذي يمكن أن يحققه هذا المدخل التاريخي في تكوين المكونين؟ كيف سيساعد تاريخ التعليمية في تحسين مستوى أداء المكونين في التعليم والتدريس؟ هذه مجموعة من التساؤلات التي ترد - دوماً - في ذهن المكونين والتي سنحاول الإجابة عليها في هذا السند بغية جلب اهتمام المكونين لقراءة الجانب التاريخي لهذا العلم الجديد. وذلك لما له من أهمية في الرفع من مستوى المكونين في الجانبين: النظري والتطبيقي المتعلقين بالتعليمية.

إن اتضاح الرؤية التاريخية للتعليمية لدى المستخدمين في هيئة التربية والتعليم في مختلف ميادينها لها أهداف وأهمية جمة في فهم التعليمية اصطلاحاً، ومنهجاً وتنظيراً في النواحي التالية:

- التحديد الدقيق لمفهوم التعليمية وذلك لتداخل هذا التخصص مع تخصصات علمية أخرى منها : علوم التربية والتربية التجريبية والبيداغوجيا... الخ العلوم التي

انبثقت عنها التعليمية إلى الوجود كل هذا ، بهدف إبراز الدقيق لموضوع البحث الذي يميز التعليمية عن هذه العلوم التي انحدرت منها.

- التعرف على التناول المنهجي الجديد الذي توصل إليه الديداكتيكيون (les Didacticiens) من خلال دراساتهم المستفيضة لمشكلات وعوائق التعلم المختلفة حتى يتسنى لنا تحديد خصوصية التناول المنهجي الجديد الذي جاءت به التعليمية.

- التعرف على المفاهيم النظرية الجديدة التي اكتشفتها التعليمية في هذا الحقل البحثي الجديد ليتسنى لنا في نهاية المطاف، الاستنتاج ما إذا كانت التعليمية- بالفعل- تعد تخصصا جديدا مستقلا بحد ذاته عن التخصصات الأخرى أم ما هو الا امتداد للتخصصات التي انبثق عنها؟ وإذا كان هذا الأمر صحيحا فما هو جديد التعليمية في البحث العلمي ؟

وهل يمكن - أصلا - اعتبار تعليمية اليوم، علما جديدا له قواعده النظرية والمنهجية واللذان ستسمحان لنا بالاعتراف بميلاد تخصص جديد في عالم التربية والتعليم. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ، فإن تاريخ التعليمية لا يزال يعتريه الكثير من الغموض واللبس لدى الباحثين عموما فما بالك بالأمر مع الطالب أو المعلم أو الأستاذ المبتدئين الذين لا يزالون يعانون من صعوبة فهم وإتقان الدهاليز التاريخية للتعليمية ، ولا سيما في ظل غياب مرجع تعليمي يلخص لنا بالتفصيل الدقيق لهذا الجانب والذي يسمح لنا في الأخير، التعرف على هذا التخصص العلمي

الجديد ووعي أهميته الخصوصية في التعليم بدقة وبالتالي إخراج الجانب التاريخي للتعليمية من عالم الغموض إلى عالم الوضوح.

2. النشأة التاريخية للتعليمية:

كيف نشأت التعليمية ؟

كيف شق هذا الحقل البحثي طريقه في عالم البحث والدراسة ؟

ما هي الخلفية الجينية التاريخية التي مهدت لخروج هذا المولود العلمي الجديد ؟ وما الظروف المدرسية التي ساهمت في بروز هذا الحقل البحثي الجديد في عالم البحث العلمي بشكل متميز شجع الديدانكيين فيما بعد بالمناداة باستقلالية هذا التخصص بذاته ؟

هذه مجموعة من التساؤلات التي سنتخذها نبراسا نهدي به في توضيح النشأة التاريخية للتعليمية.

1.2 الأسباب غير المباشرة وراء ظهور التعليمية:

شهدت الفترة الممتدة بين نهاية الستينات وبداية السبعينيات - ثراء معرفيا وعلميا كبيرا لم تعرف له مثيلا - من قبل - الدول الأوروبية والعربية ، والسبب في ذلك يعود إلى انكباب العلماء والباحثين بصورة مستمرة في البحث ، ولمدة طويلة نتج عنها ظهور تخصصات جديدة كان لها الدور الكبير في تدعيم الأرضية العلمية لظهور هذا

الحقل البحثي الجديد و الذي اتفق على تسميته الباحثون الذين يشتغلون في مجاله بالتعليم.

2.2 السبب المباشر في ظهور التعليمية:

إذا كان الثراء المعرفي العلمي النظري الذي شهده ميدان اللسانيات ، وعلم النفس وعلم التباري، قد كان بمثابة الأرضية العلمية غير المباشرة التي أدت إلى ظهور التعليمية، فإن الفشل المدرسي (L' échec scolaire) الناتج عن تدني المستوى التحصيلي للمتعلمين في كل المواد التعليمية: الرياضيات، والفيزياء، والقراءة، والقواعد، والتعبير... الخ. يعد العامل المباشر وراء ظهور التعليمية، حيث لم يعد الفشل المدرسي يمس نسبة قليلة من المتعلمين، بل امتد إلى جل الشريحة المتعلمة، وذلك بنسب كبيرة وخطيرة ، لم يعهدها النظام التربوي القديم ، حيث كان التلميذ الضعيف فقط هو من يعاني من مشكلة الفشل المدرسي ، غير أن هذه المعضلة اتخذت في نهاية الستينات وبداية السبعينات بعدا محليا وعالميا، تقاسمت كل بلدان العالم منها: فرنسا، وانجلترا، وإيطاليا، وإسبانيا... مخاطره ومشكلاته.

هذا الوضع التربوي الجديد الذي آل إليه التعليم شجع الديداكتيكيين، وذلك نتيجة لأبحاثهم المتميزة في دراسة مشكلة الفشل المدرسي بمنهجية خاصة ودقيقة شجعتهم فيما بعد إلى اعتبار الديداكتيكية كحقل بحثي متميز جديد دخل إلى الساحة العلمية، فبعدها كان مصطلح الديداكتيكية في اللغة الفرنسية في الماضي، مرادفا لكل ما هو مدرسي (Scolaire) ويقصد به الطريقة (Magistrale) لتوصيل

المعرفة، فإن هذا المصطلح قد عرف -ابتداء من السبعينيات- تطورات كبيرة. في مجال منهجية البحث التطبيقية، ومنهجية النظرية الاصطلاحية، مما جعل الديداكتيكيين ينادون باستقلالية هذا العلم، والنظر إليه كتخصص مستقل بحد ذاته عن العلوم الأخرى.

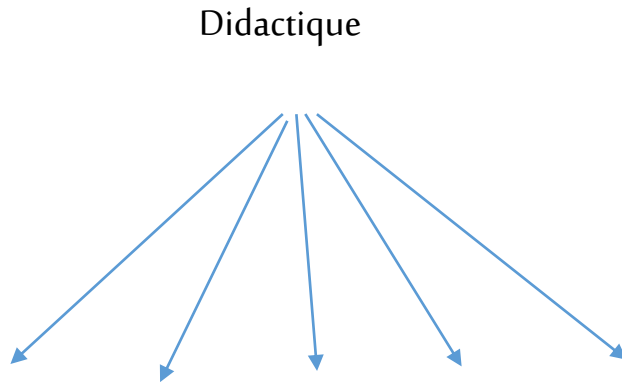
حيث اختص الديداكتيكيون بدراسة الفشل المدرسي من خلال ظاهرة الأغلاط (Les erreurs) المرتكبة من قبل المتعلمين، حيث صاروا يتعاملون مع الخطأ كمرض، فأطلق عليه تسميات جديدة منها عسر القراءة (dyslexie)، عسر الكتابة (dysgraphie)، وعسر القواعد (dysorthographie)، وعسر الحساب (dyscalculie).... الخ.

ومنذ ذلك الحين صارت تلقب هذه المشكلات المدرسية بأمراض العصر (les maladies du siècle).

3. تطور مفهوم التعليمية:

لابد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، إذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها من ذلك: تعدد المصطلحات المشتقة من الإنجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي، والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء تعلق الأمر

بالإنجليزية أم بالفرنسية، وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربى المعاصر على تنوع خطاباته والمعارف المتعلقة به، منها مصطلح (Didactique) الذى يقابله فى اللغة العربية عدة ألفاظ



التعليمية الديداكتيك تعليميات علم التدريس علم التعليم التدريسية

تعليمية / تعليميات / علم التدريس / علم التعليم / التدريسية الديداكتيك تتفاوت هذه المصطلحات فى الاستعمال، فى الوقت الذى اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنباً لأى لبس فى مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم، وباحثين آخرين لكنهم قلائل يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح تدريسية، فهو استعمال عراقى غير شائع. كلمة تعليمية (Didactique) اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدم فى الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التى ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن، وفيما سيأتى نحاول تتبع التطور التاريخى لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق

اللغوى وصولا إلى الاستخداام الاصطلاحى. كلمة تعلللىة فى اللغة العربىة مصدر صناعى لكلمة تعلللىم، وهذة الأخرىة مشتقة من علم أى وضع علامة أو سمة من السمات للذلالة على الشىء دون إحضاره.

أما فى اللغة الفرنسىة فإن كلمة (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليونانى (Didaktikos) وتعنى فلنتعلم أى يعلم بعضنا بعضا، و(Didaskein) تعنى التعلللىم ، وقد استخذامت هذه الكلمة فى علم التربىة أول مرة سنة 1613 من قبل كل من كشاف هيلفج (K. Helwig) وراتىش و (Ratich w). فى بحثهم حول نشاطات راتىش التعلللىمة، وقد استخذاموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعلللىم، وكانت تعنى عندهم نوعا من المعارف التطبيقىة والخبرات ، كما استخذامه كامنىسكى (Kamensky) سنة 1657 فى كتابه "الدىداكتىكا الكبرى" ، حىث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعلللىم فى جمىع مختلف المواد التعلللىمة، وىضىف بأنها لىست فنا للتعلللىم فقط بل للتربىة أىضا. واستمر مفهوم التعلللىمة كفن للتعلللىم إلى أوائل القرن 19 حىث ظهر الفىلسوف الألمانى فردرىك هربارت

(Herbert 1770-1841)، الذى وضع الأسس العلمىة للتعلللىمة كنظرىة للتعلللىم، تستهدف تربىة الفرد، فى نظرىة تخص النشاطات المتعلقة بالتعلللىم فقط، أى كل ما يقوم به المعلم من نشاط.

وفى القرن 19 وبداىة القرن 20 ظهرتىار التربىة الجدىة بزعاة جون دىوى، (J. Dewey 1859-1952)، وقد أكد هذا التىار على أهمىة النشاط الحى والفعال

للمتعلم في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم.
 ورغبة منا في شرح أكثر لمفهوم التعليمية، نحاول في الفقرة الموالية ذكر التعاريف
 التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح.

*الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند
 (Lalande) 1988 كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم.

*كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات
 بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا
 يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسولوجيا، والسيكولوجيا،
 والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم
 وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية
 للأنظمة التربوية.

* فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية (M Lacombe 1991)
 M. Devolay & 1968) فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها
 المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية
 على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، بمعنى أن دور المعلم
 هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم،
 وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم،

وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، والبيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة،

وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني.

نستخلص من هذه التعاريف أن الديدكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على:

كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

يمكن لنا أن نستعين بشكل وضعه (René 4) (Richterich) لتفسير العملية التعليمية إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال: متعلمون في علاقة مع معلم كي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج. فالتعليمية بهذا تقنية شائعة، تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة، فهي كتخصص تجعل موضوعها مختصرا على الجوانب المتعلقة بتبليغ مضمون معين، بينما تكون الجوانب النفسية الاجتماعية من اهتمام علوم التربية.

التعليمية: علم يهتم بالتفسير والتأطير التطبيقي لعملية التعليم في عناصرها الثلاثة (المعلم، المتعلم، المحتوى الدراسي) وتنشيط وتنظيم التفاعلات الإيجابية لتحقيق أهداف التعليم الموجودة وتحجيم العوائق المعترضة لذلك.

4.اهتمامات التعليمية:

تهتم التعليمية بوصفها مجالا من مجالات التربية سواء فيما يتعلق بالبحث أو الممارسة التطبيقية بمكونات العملية التعليمية / التعليمية من حيث:

1 - تصميم التعلم: تهتم التعليمية بتصميم التعليم من حيث فهم طرق تنظيم التعليم وتحسينها وتنميتها واستمراريتها عن طريق وصف أفضل الطرائق التعليمية وتطويرها في أشكال وخرائط مقننة تصلح لكافة أنواع المحتوى التعليمي من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق.

2- تطوير التعليم: تهتم التعليمية بتطوير التعليم من حيث أنها تمكن من فهم طرائق تطوير التعليم وتحسينها وتنميتها واستمرارها عن طريق الاستعانة بالشكل أو الخريطة التي يرسمها مصمم التعليم واستخدامها في تحضير الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة.

3- تطبيق التعليم: تهتم بتطبيق التعليم من حيث فهم طرائق تنفيذ المناهج الدراسية وتحسين هذه الطرائق وتطويرها واستمراريتها عن طريق التوظيف الفعلي

للخطة التعليمية المرسومة وعن طريق استخدام الأدوات والوسائل التعليمية للبرنامج التعليمي.

4- إدارة التعليم: تهتم بإدارة التعليم من حيث فهم طرائق إدارة التعليم، وتحسينها واستمراريتها، عن طريق ضبط سير المنهاج التعليمي وتعديله وهذا لا يتحقق إلا من خلال التطبيق الفعلي للمنهاج التعليمي وما يظهره من عيوب وما يكشفه من نقص.

5- تقويم التعليم: تهتم بتقييم وتقويم التعليم من حيث فهم طرائق تقييم التعليم وتقويمها وتحسينها واستمراريتها عن طريق دراسة مدى فعالية المنهاج التعليمي المستخدم وجودته ونجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

5. أنواع التعليم:

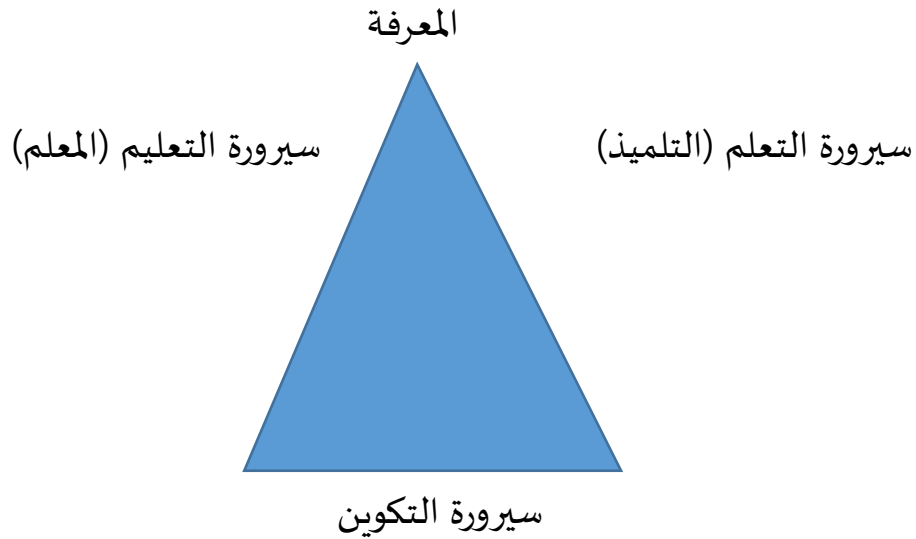
هناك نوعان من التعليمية: التعليمية الخاصة، والتعليمية العامة.

1.5 التعليمية العامة:

مفهومها:

قبل الخوض في موضوع التعليمية العامة يجدر التنبيه إلى قضية أساسية قد تغيب على الباحثين المبتدئين في ميدان التعليمية، وهي أسبقية تعليمية المادة في البحث في الحقل التعليمي من التعليمية العامة، فبعد الاجتهاد المستمر للتعليميين لسنوات عديدة في وضع المعالم النظرية والمنهجية الأولية للبحث في مشكلات الفشل المدرسي، من خلال دراسة الأغلاط المرتكبة من قبل المتعلمين في كل مادة بمتناولات

جدىة، تمكن التعللىمون من الخروج برؤىة جدىة فى تحدىة العناصر والاتجاهات وطبىعة الموقف التعللىى، التى تتقاسمها كل المواد التعللىمة، والممثلة إجمالاً فى المثلث الدىداكتىكى التالى:



وبهذا، تم تحدىة المواضع العامة للتعللىمة كما تم تحدىة المنهجىة الأولىة لطرق تناول ظواهر الفشل المدرسى وكىفىة دراسته فى كل مادة تعللىمة.

انطلاقاً من البعد المنهجى الجدى فى تناول العراقىل التى وراء انتشار الفشل المدرسى فى كل المواد التعللىمة: الرياضىات، والفىزىاء، والكىمىاء، والقراءة، والحساب، والقواعد اللغوىة، والتارىخ، والجغرافىا... الخ. اتفق الدىداكتىكىون بعد بذل جهود مضنىة فى البحث والدراسة حول المعاللم الكبرى، النظرىة والمنهجىة، بهدف تمللز التعللىمة عن غيرها من العلوم، والوقوف على ما لجمع بىن مآلف التعللىمات: تعللىمة الرياضىات، وتعللىمة الفىزىاء، وتعللىمة القراءة، وتعللىمة

اللغات، وتعليمية الكتابة...الخ، في إطار النظرية الديدانكتيكية الكبرى التي تشمل العناصر التالية:

- النقلة الديدانكتيكية.

- العقد الديدانكتيكي.

- نظرية الوضعيات الديدانكتيكي.

المفاهيم الخاصة بالمتعلم والتي اصطلح على تسميتها بمصطلح الديدانكسولوجيا والذي يحاول عبر أبحاثه العميقة اكتشاف السيرورات والعمليات المعرفية التي ينتهجها المتعلم في حالة اكتساب المعارف وحسن أدائها أو عدم اكتسابها. بغية رسم النماذج التعليمية التطبيقية العامة التي يمكن للمعلم استغلالها في شرح وبناء الدرس مع تلاميذ قسمه في كل المواد التعليمية بسهولة ونجاح.

إن التعليمية العامة قد استطاعت بعد سنين طويلة من البحث والتنقيب أن تضع لنفسها إطارا نظريا ومنهجيا، تحاول من خلاله تفسير العوامل التي وراء الفشل المدرسي في كل أبعاد هو ذلك بإتباع منهجية جديدة تقوم مبادئها على أسس في دراسة الظواهر بغية الوصول إلى تحديد أنواعها وطبيعتها وأشكالها، هادفة من وراء هذا إلى كشف السيرورات المعرفية السهلة المؤدية إلى تعلم جيد وكذا السيرورات المعرفية الخاطئة التي تقف كحجرة عثرة أمام تعلم المتعلم المعارف واستيعابها. وبتحقيق هذا المرمى نادى التعليميون بشدة إلى إحداث القطيعة التاريخية و

الاستمولوجية مع البيداغوجيا وعلوم التربية على الخصوص و المطالبة بإصرار
وتأكيد استقلال التعليمية عنهما لاسيما بعد فشل هذه التخصصات في إيجاد حل
وضعي براغماتي لمشكلة الفشل المدرسي لاسيما بعد توصل الديداكتيكية إلى بناء
إطار مفاهيمي نظري ومنهجي مشترك ضمت في إطاره كل التعليمات.

- منهج التعليمية العامة:

استطاعت التعليمية العامة بدورها ان تؤسس لنفسها منهجية بحثية خاصة بها
والتي استلهمها الديداكتيكيون من خلال دراساتهم التطبيقية لعوامل الفشل
المدرسي في وسطه الطبيعي و الذي مكّنها من اختراع تناول جديد لم نعهد على
وجوده في البحث البيداغوجي من قبل، و الذي حاولت من خلاله التعرف على
مشكلات النشاط التعليمي منتهجة في ذلك طريقة طرح الأسئلة الدقيقة حول
العراقيل التي تعترض المتعلمين في عملية تحصيل المعارف في كل المواد التعليمية...
ويعتمد الخبراء الديداكتيكيون في علم التعليم والذين يجمعون بين العلم والفن،
على الرؤية النظرية متعددة التخصصات المتوصل إليها في العلوم المجاورة
للتعليمية منها:

تخصص علم النفس اللغوي، وعلم النفس المعرفي، وعلم النفس التربوي، وعلم
الاجتماع اللساني... الخ والتي تساعد على حد كبير في تحليل وتفسير مختلف
العوامل التي وراء الفشل المدرسي مستخدمين في ذلك تناولت تطبيقية جديدة

مكنتهم من تصميم نماذج تعليمية إجراءات ساعدت المعلمين كثيرا في شرح الدروس، بعيدا عن خصوصية المادة ومحدودية مضمونها التعليمي، وهذا يعني إمكانية تطبيق هذه التصميمات و النماذج التعليمية في كل المواد الدراسية. مما سهل للمعلم أكثر عملية التفطن المسبق لمواطن الخلل بسهولة التي ساعدته في إيجاد الحل المناسب للمشاكل التي تصادفه مع التلاميذ في القسم.

- أهداف التعليمية العامة:

لا تختلف أهداف التعليمية العامة عن أهداف التعليمية الخاصة. فكلهما يهدفان إلى تحقيق هدف واحد، وهو تحسين عمليتا التعليم والتعلم. غير أن الشيء الذي يميز أهداف كل منهما هي الطرق التناولية التي تستعملها كل تعليمية في تحقيق أهدافها في كل مجال من المجالات البحثية التي يشتركان في دراستها ويمكن إجمال الأهداف العامة التي تسمى التعليمية العامة إلى تحقيقها فيما يلي:

- تحديد الأهداف العلمية بشكل إجرائي تطبيقي.

- تصميم منهجيات تدريسية بطرف دقيقة للمعلمين، وذلك ابتداء من الهدف إلى كيفية تحقيقه في سلوك المتعلمين.

- تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته ومواقفه .

- الاهتمام بعملية التكوين المستمر للمعلمين، وذلك قصد إمدادهم بكل المستجدات العلمية المتوصل إليها في الحقل اليداكتيكي، حتى يتمكنوا من تجاوز الصعوبات وإزالتها.

2-5- التعليمية الخاصة:

مفهومها:

انبثقت التعليمية الخاصة أو المادة إلى الوجود بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول أو إعطاء تفسير لمشكلة الفشل المدرسي، بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية.

اهتمت تعليمية المادة من ظهورها بدراسة الوضعيات الحقيقية التي تعيشها المدرسة، قصد فهم عمليتنا النجاح، أو الفشل المدرسي، محاولة بذلك إيجاد البعد التفسيري الذي وراء النجاح أو عدم نجاح المتعلمين في استيعاب مادة تعليمية معينة.

من هنا، فإن التعليمية المادة تهتم بدراسة كل المشكلات التي لها علاقة بعرقلة التحصيل الجيد للمعلومات والمعارف، إذ أنها تنطلق في دراسة هذه المشكلات من القسم مباشرة، وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة لكل ما يحدث في القسم أثناء شرح الدرس من بدايته إلى نهايته. وبهذا يمكن القول أن تعليمية المادة تركز في دراستها للمكتسبات المدرسية في إطار زمني و مكاني محددين هادفة من وراء ذلك

إلى الوصول إلى التقييم المتبصر للتحصيل لدى كل تلميذ على حدى حتى يتسنى لها في الأخير التحديد الدقيق للمستوى التحصيلي الحقيقي لتلاميذ كل القسم.

انطلاقا مما جاء، يمكن استخلاص أن موضوع التعليمية الخاصة ينصب على كل ما يحدث في القسم، كما أنها تهتم بكل المحتويات التعليمية المراد تعليمها وكذا العلاقة التي تربط بين هذين الجانبين.

- منهج التعليمية الخاصة:

يتسم تناول المنهج للتعليمية الخاصة بالتطبيق المادي الملموس في دراسة وتناول كل العوائق المعرقة التحصيل الجيد للمعارف. حيث تنطلق الديداكتيكية

الخاصة في دراسة مواضيعها من خلال الأغلاط الفعلية التي يرتكبها المتعلمون في أي مادة من المواد في كل درس. وذلك قصد التعرف على كنه الغلط وتحديد موطنه، فيما إذا كان له علاقة بصياغة الأهداف، أم محتويات المادة، أم بطريقة التدريس، أم بالسيرورات العقلية المعرفية، أم النفسية المتبعة من قبل المتعلم في تمثيل الأفكار والمعارف.

كل هذا من أجل الوصول إلى التشخيص العميق للعوائق المعرقة لعمليات اكتساب أو عدم اكتساب المعرفة وحسن أدائها، وذلك بهدف تصنيف الوسائل البيداغوجية التربوية الفعالة، التي تمكن المعلم من فهم العوائق واتخاذ الإجراءات التطبيقية الفعالة لتجاوز كل عائق بوعي ووضوح.

- أهداف التعليمية الخاصة:

إن التعليمية الخاصة إلى كشف العوائق التي تعيق المتعلم في تحصيل المعرفة ، و تحديد مكانتها واتجاهها في السيرورات الاستراتيجية المعرفية و النفسية التي يستخدمها المتعلم في تعلمه فقط ، بل تمتد أهدافها إلى تحديد وتصميم نماذج دقيقة تحدد فيها نوعية العراقيل ، انطلاقا من وصف أعراض الأخطاء وتصنيفها تبويبها في إطار تحليلي تفسيري يوضح للمعلم والمتعلم على السواء ، نوع الخلل و طبيعته وحدته في مجال السيرورات التي تمنع المتعلمين استيعاب المعارف و تحصيلها، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية التالية:

- وضع الشبكات الوصفية التحليلية للخطأ.

- تصميم جداول توضيحية تساعد المتعلم على تمثيل المعارف بسهولة .

تصميم بطاقات الملاحظة الفردية لمراقبة الأداء القبلي و البعدي للمتعلم التي تساعد في تقييم و تقويم مستوى أداء المتعلم والمعلم على حد سواء.

يبقى الشيء المميز لهذه الوسائل و التقنيات التشخيصية والتحليلية والتفسيرية ، اتسام هذا ما دفع المعلمين إلى استعمالها مع التلاميذ في القسم ، وذلك لما لها من دور كبير في مراقبة الأداء التحصيلي للتلميذ و الأداء البيداغوجي للمعلم فانعكس ذلك إيجابا على تحسين المستمر لمستوي المتعلمين بشكل علمي دقيق يستخلص مما جاء. أن الديداكتيكية تهدف إلى تقييم الموقف التعليمي بكل عناصره انطلاقا مما

قيل وصولاً إلا ما تم انجازه بالفعل من خلال حضورها في القسم، وذلك لملاحظة تفاعل المعلم بالمتعلم أثناء الدرس قصد القيام بعملية التغذية الرجعية وذلك باستعمال اختبارات أو مقاييس موضوعية أو تمرين محدد. بغية قياس درجة التحصيل لدى كل تلميذ للتحديد في الأخير، المستوى التحصيلي المتواصل إليه مع تلاميذ القسم ككل، بهدف تحسين التعليم والتعلم.

6. علاقة التعليمية العامة بالتعليمية الخاصة:

ترتبط التعليمية العامة بالتعليمية الخاصة من حيث موضوع الدراسة فكليهما يهدفان إلى تحليل سيرورات الاكتساب أو عدم اكتساب المعارف وحسن أدائها للتعرف على العوائق والصعوبات وتعيين طبيعتها واتجاهاتها وذلك عن طريق دراستها في الأهداف والمحتويات والطرق عبر المثلث الديداكتيكي الذي يضم المعلم والمتعلم والمعرفة، هذا من ناحية أخرى فإن تناول المنهج للمتعلمين : العامة و الخاصة، يتسمان بالتجريبية والتطبيقية لأن مبادئهما تقومان على أسس البحث الأمبريقي ، وذلك أن الديداكتيكيين على ما يذهب إليه أستوفي وجماعته ينطلقون من الميدان مباشرة حتى يتسنى لهم وذلك بغية الوصول إلى التحديد الدقيق للخلل والكشف عن دخيلته وكنهج، غير أن ذلك يتم بمتناولات بحثية مخالفة تختص كل تعليمية بتصميمها بشكل خاص يميز كل تعليمية عن الأخرى في البحث والدراسة. ويبقى الاختلاف المميز للتعليمية العامة عن التعليمية الخاصة أن الطبيعة البحثية للتعليمية العامة ذات طبيعة متنوعة يمكن استغلال نتائجها البحثية في أي مادة

تعليمية وذلك لارتباط أبحاثها بالاكتساب العام أو عدمه لأي نوع من المعارف. في حين ينصب اهتمام التعليمية الخاصة بكشف قوانين الاكتساب أو عدم اكتساب المعرفة في كل مادة على حدى وذلك للطبيعة الخصوصية التي تطبع كل مادة تعليمية وتميزها عن مادة تعليمية أخرى. وعليه فإن التعليمية الخاصة تبحث في نطاق أضيق إذ تنحصر أبحاثها في الكشف عن القوانين المتعلقة بمادة تعليمية واحدة.

7. تعليمية أم تعليمات

استخلاصا من القراءة للرصيد المعرفي العلمي الديدانكي استنتجنا، أن هناك نوعين من التعليمية:

التعليمية الخاصة (La didactique spécifique) والتعليمية العامة (La didactique Générale)

هل التعليمية علم قائم بحد ذاته؟

على الرغم من التطورات الكبيرة التي عرفها الحقل البحثي الديدانكي، وبناءه للنظرية الديدانكية العامة المعروفة بالتعليمية التجريبية (Didaxologie) أو التعليمية

فإن الجدل بين الباحثين في الميدان التعليمي والتربوي بتخصصاته المختلفة لا يزال قائما فيما بينهم حول ما إذا كان بإمكاننا اعتبار ديدانكية اليوم. وذلك بعد

أكثر من عشرين سنة من البحث المتواصل- علما قائما بحد ذاته، وبالتالي الاعتراف بميلاد تخصص جديد في عالم علوم التربية والتعليم.

بداية يجدر التنبيه إلى أن هناك مجموعة من الباحثين لا تزال تنظر للتعليمية على أنها فرع من الفروع العلمية التي انفصلت عن علوم التربية وبالأخص البيداغوجيا، وذلك لاستمرارية التعليمية الاعتماد على الاختصاصات التي يطلق عليها باختصاصات الدعم، أو الاختصاصات التكملة، في البحث والمتمثلة أساسا في علم النفس المعرفي، وعلم النفس المدرسي، وعلم التربية، والبيداغوجيا، واللسانيات التطبيقية والفلسفة، والابستمولوجي.

بناء على هذا فإن التعليمية لا تزال في أبحاثها النظرية تركز على المفاهيم النظرية المتوصل إليها في الاختصاصات المذكورة أضف إلى هذا أن مكانة التعليمية في المؤسسات العلمية منها الجامعات والمعاهد غير واضحة المعالم في مجال البحث و الدراسة فمنهم من يجعل التعليمية مرادفة لعلم النفس ومنهم من يجعل التعليمية والبيداغوجيا علم واحد لا يميز بينهما، وعند البعض التعليمية وعلم النفس اللغوي يعدان تخصصا واحدا، بينما نجد في المقابل رهطا آخر من الباحثين يصرون على أن التعليمية لا سيما بعد نجاحها في تأسيس الإطار النظري والمنهجي الخاصين بها في البحث على أن التعليمية تعد كتخصص جديد دخل إلى ميدان البحث العلمي والدراسي.

غير أن السؤال الذي لا يزال يعتريه بعض الغموض واللبس وهو بحاجة على إجابة دقيقة تتمثل في الفرق الذي يفصل بين البحث الديدانكتيكي والبحث البيداغوجي، ذلك أن هذين التخصصين يجمعهما مثلث ديدانكتيكي بحثي واحد الشامل لعناصر المعرفة والتلميذ والمعلم.

وعليه فإن نموذج النظام الديدانكتيكي والنموذج البيداغوجي نموذجان متمثلان من حيث محاور البحث العامة، ويبقى الفاصل بينهما متمثلاً في طرق تناول هذه المواضيع أو المحاور الكبرى، حيث تركز الديدانكتيكية في أبحاثها على السيرورات أي سيرورات التعليم، وسيرورات التعلم، وسيرورات التكوين، التي تحكم الموقف التعليمي، مستعينة في ذلك بتصميم نماذج تعليمية تتسم بالتطبيق في تفسير أبعاد العراقيل الكامنة وراء الأخطاء وانتشار ظاهرة الفشل المدرسي.

في حين لا يزال البحث البيداغوجي ينقصه كثيراً البعد المباشر والبعد التطبيقي في دراساته وبالتالي لا يزال الجانب النظري يطغى على دراساته، مما يدفعنا إلى القول إن النماذج البيداغوجية لم ترق إلى مستوى النماذج الديدانكتيكية في تشخيص مواطن الخلل وتوضيحه وشرحه بالطريقة العلمية الدقيقة التي توصلت إليها التعليمية في أبحاثها ودراساتها والتي ساعدت المعلم بشكل كبير على فهم أسباب الخطأ وكيفية تجاوزه.

المحاضرة 03

تحليل العملية التعليمية:

قبل تحليل العملية التعليمية لا بد لنا أن نقف أمام مفاهيم أساسية "التعليم والتعلم"

- التعلم: ونعني بها عملية التحصيل التي يدرك الفرد موضوعا ما ويتفاعل معه كما أنه عملية يتم بها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات.

- التعليم: هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحضيره وتسهيل حصوله على المعرفة.

- العملية التعليمية: هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والإحداث ذات مغزى.

تحليل العملية التعليمية: تعني بتحليل العملية التعليمية الدراسة التحليلية التي تهدف إلى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات المدرسة والمؤسسة التكوين وتقتصر الدراسة على محاولة تفكيك ظاهرة مشخصة من صلب الواقع المدرسي وهي ظاهرة إثناء أنجاز الدرس

مراحل العملية التعليمية: تنحصر العملية التعليمية في 4 مراحل هي :

1. مرحلة التنظيم : ويتم فيها تحديد الغايات العامة والخاصة، كما يتم فيها اختيار الوسائل الملائمة، التي تساعد في فهم الدروس وتحقيق نسبة كبيرة من التحصيل
2. مرحلة التدخل: أي تطبيق إستراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.
3. مرحلة تحديد وسائل القياس: لقياس النتائج وتحليل العمليات.
4. مرحلة التقويم : وفيها يتم تقييم المراحل كلها بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

مكونات العملية التعليمية :

الأهداف: وهي العنصر الأساسي، كما أنها تمثل نقطة انطلاق باقي العناصر وتوجه باستمرار سيرورة العملية التعليمية كما تفيد في الوقوف على مدى استجابة المتعلمين لما قدّم لهم في مختلف الدروس.

المعلم: هو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم؛ المراقبة الذاتية «ضبط النفس»؛ الحماس؛ الجاذبية؛ التكيف والمرونة؛ بعد النظر.

المتعلم: هو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية التلميذ.

الطرىقة: وهى مآتلف الأنشطة أو الآطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضىات سىكولوجىة متجانسة وتستجىب لهدف مآدد، لا ىمكن الآدث عن الطرىقة إلا عندما ىتحقق قدر من التلاؤم بىن الأهداف المبادئ والآطط والتقنىات.

الوسىلة: من الآطأ تسمىها وسائل الإىضاح، فهى جزء لا ىتجزأ من العملىة التعلللىة. ومن شأنها توضىح المفاهىم وتشخىص الآقائق، كما أنها تضىف لمآتوىات المواد الدراسىة حىوئے وتآعلها ذات قىمة عملىة وأكثر فعالىة، وأقرب إلى التطبىق، وتساعد التلمىذ على فهم المادة وتآللها وترسىخ المآلومات فى ذاكرته وربطها فى مآللته.

المآتوى: هو كل الآقائق والأفكار التى تشكل الثقافة السائدة فى مآتمع ما وفى آقبة معىنة. وهو مآتلف المآتسبات العلمىة والأدبىة وآىرها مما تتألف منه الآضارة وبما تزآربه الثقافات فى كل البقاع، التى تصنف فى النظام الدراسى إلى مواد مثل اللغة؛ الآساب؛ التارىآ... وآآآىار مادة دون آىرها أو قسطا منها دون سواه ىتم بناءً على الأهداف والآىات المآوآة.

نمط التواصل: وهو مآىاس التفاعـل بىن المآلم والمآعلم ذلك لأن كآىرا من الدراسات أثبتت أهماىة العلاقة بىن المآلم وتلمىذه بأآبارها متآىرا آاسما فى آآدىد نمط التعلللى وطرىقته.

صعوبات تحليل العملية التعليمية:

-مرتبطة بالأهداف التي وضعت مجموعة القسم من أجلها فعندما يعهد المجتمع بالصغار إلى المدرسة فإنه لا ينتظر منها أيضا إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين .
-وترتبط الصعوبة الثانية بصفة عامة بمحتويات التعليم وموارده وكذا بالتكنولوجية المتوفرة والمستعملة في القسم وبالظروف السيكولوجية التي تحيط بالمدرسة وأنواع التنظيمات والامتحانات والتي تجعل من ظاهرة القسم معقدة تتفاعل داخل عوامل متشعبة وتنصهر فيها عوامل ومتغيرات شديدة التباين.

نماذج لتحليل العملية التعليمية:

من الصعوبة الحديث عن نموذج في التربية عامة وفي اليداكتيك على وجه الخصوص، نظرا إلى ارتباطه الوثيق بالنظرية إلى حد الاختلاط بينهما، ثم لأن النظرية في العلوم الإنسانية، ومنها التربية والبيداغوجيا، نسبيةٌ، فالنموذج هنا في هذا السياق «أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام، فإنه يساهم أيضا في إرساء دعائم علم التدريس حتى يبتعدَ قَدْرَ الإمكان عن الارتباط بالجوانب الذاتية (الفنية) ويبتعد عن العشوائية واضطراب الفعالية على مستوى المردودية والإنجاز.

ومن ثمة تنبثق الحاجة إلى النموذج باعتباره بناء ذهنيًا مُجرّدًا يختزل عناصر مُعيّنة، فهو «...لا يشكّل نظرية، (ولكنه) أداة للبحث قد تؤدي إلى تكوين نظرية ما، بحيث يستمدُّ فائدته العملية من طابع العمومية التي تميزه.

فالنموذج، إذن، بناء ذهنيّ مُجرّد، وأداة تحليلية، تتوافق فيه خاصية العمومية، ويُفضي إلى تأسيس «علم التدريس»؛ أي أنّ النموذج، بهذا المعنى، هو مجموعة من المُسلّمات والمنطلقات التي تُوطّر التدريس، وتُوجّهه بما يلائم مُدخلات المنظومة التربوية، ومُخرجاتها .

فما هو النموذج/ النماذج التي تبنتها أي المنظومة التربوية؟

حيث تمّ استيحاء التصنيف العام الذي وضعه الباحثون في النماذج البيداغوجية ، إذ يذكرون منها :

- النموذج التكويني:

(تكوين شخصية المتعلم) الذي ظهر بألمانيا أواخر القرن الماضي، والذي يركز على البعد الفلسفي والفكري في التكوين ضمانا للوحدة الثقافية في المجتمع، ويمثله « كلافيكي» من خلال السؤال : لماذا؟ (المحتوى التعليمي، ودلالته بالنسبة إلى الفئة المستهدفة، وكيفية تنظيمه، وأشكال توضيحه) .

- النموذج الإعلامي :

ينظر إليه «فرانك» بحيث يطرح بعض الأسئلة:

لماذا نُعَلِّمُ؟ (الأهداف).

ماذا؟ (المحتوى)

بأي وسيلة؟ (الوسائل).

كيف؟ (الوسائل والطرائق...).

لمن؟ (الفئة المستهدفة).

- نموذج «فان خلدر» (تحليل التعليم)

-الأهداف نقطة البداية .

كيفية التدريس (اختيار المادة وتنظيمها

. أشكال العمل - تمارين التعلم - الوسائل) .

التقويم (نتائج التعليم).

- نموذج تحليل النشاط التربوي الذي وضعه (سواريس)

- الغاية من التعليم.

والفئة المعنية به. وظروفه، ومحتوياته، وطرقه...

المحاضرة 04

البناء الديداكتيكي:

المثلث البديداغوجي:

(triangle didactique et / ou المثلث الديداكتيكي أو البيداغوجي

pédagogique) هو مثلث متساوي الأضلاع أقطابه الثلاثة هي: الأستاذ والتلميذ

والمادة الدراسية أي المعرفة. ومن غير الممكن أن نتصور العملية التعليمية -

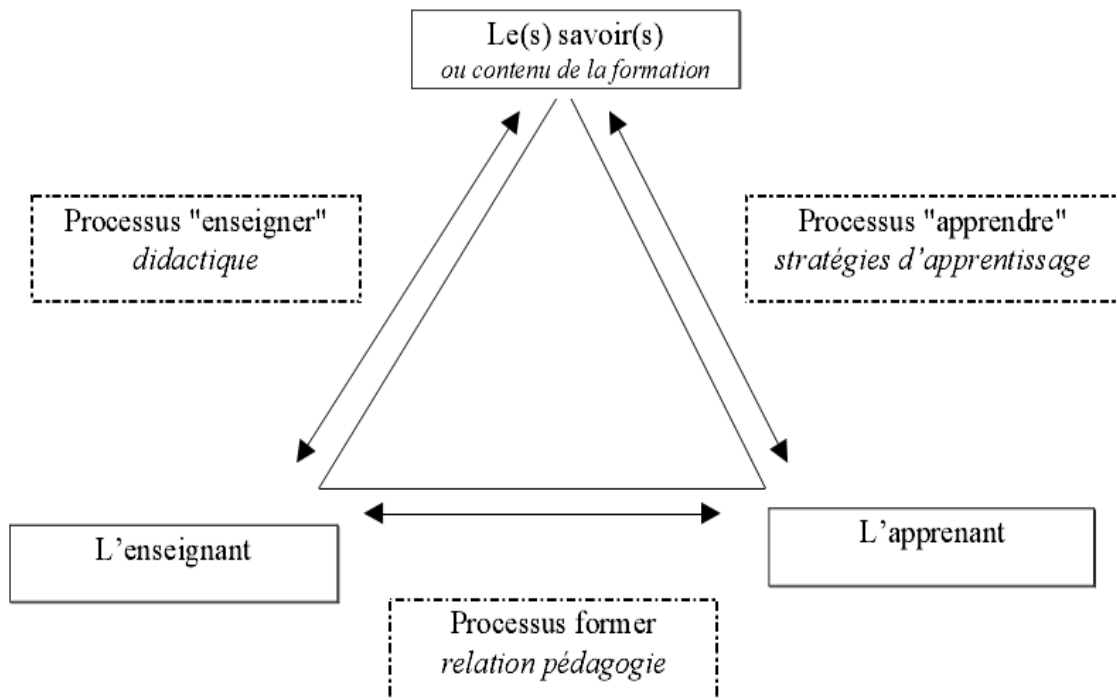
التعلمية خارج المثلث البديداغوجي، بحيث تمتاز هذه الوضعية التعليمية التعلمية

بكونها تشكل علاقة تواصل وحوار وتفاعل) بين كل طرف وآخر. وكذا تهتم تعليمية

المواد بتحليل كل قطب من هذه الأقطاب الثلاثة على حدة، كما تهتم بدراسة

التفاعلات التي تربط كل قطب من هذه الأقطاب بالقطبين الآخرين.

المثلث الديداكتيكي حسب هوسي (Jean Houssay)



المثلث البديداغوجي (بين التدريس التقليدي واعتماد التدريس بالمقاربة بالكفاءات)

الدرس التقليدي: تهميش احد مكونات المثلث الديداكتيكي.

بيداغوجيا الكفايات: توسيع شبكة التفاعل.

يتأسس المثلث الديداكتيكي على ثلاث مكونات أساسية.

صيرورات يكون فيها أحد العناصر مقصيا من التفاعل ليلعب دور الضمير المستتر.

* الصيرورة الأولى : يكون فيها التفاعل مثمرا بين المدرس والمعرفة بينما يكون المتعلم متلقيا سلبيا. وهذا ما نلاحظه في التدريس التقليدي.

* الصيرورة الثانية : يكون فيها التناغم بين المدرس والمتعلم لافتا بينما تهمش المعرفة.

* الصيرورة الثالثة: يلغي فيها دور المدرس ليدخل المتعلم في علاقة مواجهة مباشرة مع المعرفة.

إلا أن الأبحاث التربوية الحديثة تتجه إلى توسيع شبكة التفاعل بين جميع المكونات، يتعلق الأمر إذن بإعادة توزيع للأدوار داخل المثلث الديداكتيكي على النحو الآتي :

* المدرس ليس مالكا للمعرفة وموزعا لها على الآخرين، بل إنه وسيط بين مصادر المعرفة واهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وذلك بما يوفره من شروط

سيكوبيداغوجية وسوسيوبيداغوجية تسهل عملية اتخاذ قرار التعلم. (المقاربة الجديدة).

* المتعلم : نحو المقاربة بالكفايات إلى الانتقال من الاهتمام بنقل المعارف الجاهزة إلى المتعلم إلى الاهتمام بتمهيده - من المهارة - وذلك بتمكينه من مفاتيح البحث عن المعارف والحلول في سياقات مغايرة.

* المعرفة: إن مقولة المعرفة من أجل المعرفة أصبحت تنتمي إلى التاريخ ليصبح الرهان منصبا على المهارة والاستخدام النفعي للمعرفة حتى يتمكن المتعلم من مواجهة وضعيات تعليمية أو معيشية بعدة معرفية ملائمة.

من داخل هذا الوعي إذن فان مكونات النسق / المثلث اليداكتيكي تتفاعل فيما بينها لتولد ثلاث علاقات أساسية كالآتي:

علاقة المتعلم بالمعرفة: وتتمثل في عدة قضايا:

* قضية العوائق التعليمية التي تحول دون امتلاك المتعلم للمعرفة العلمية المقدمة له في الفصل.

* قضية التصورات وضرورة الوقوف عليها و معالجتها لتسهيل عمليات امتلاك المعرفة من طرف المتعلم.

علاقة المعلم بالمعرفة (المادة الدراسية):

وتفرز بالأساس قضية تحليل المضمون المعرفى من طرف المعلم (الأستاذ) وما ينتج عنها من عملية التعليم (الديداكتيك).

علاقة المتعلم والمعلم (الأستاذ):

علاقة بيداغوجية : وتفرز بدورها ثلاث قضايا على الأقل:

-قضية العلاقات التربوية.

-قضية العقد التعليمي الذي يربط بين كل من المتعلم والمعلم.

-قضية التصورات التي يحملها المعلم حول مختلف المواد المعرفية التي يتعامل معها في إطار الوضعية التربوية.

التعاقد الديداكتيكي:

يمكن تعريفُ التعاقد الديداكتيكي حسب كي بروسو Guy Brousseau بأنه:

مجموع السلوكيات الصادرة عن المدرّس والمنتظرة من المتعلّمين، ومجموع السلوكيات الصادرة عن المتعلّم والمنتظرة من المدرّس.

ويتأسّس مفهوم التعاقد على أساسين اثنين:

الحرية: لا يمكن إكراه المتعلّم على إنجاز عملٍ لا يرغبه.

الالتزام: والالتزام ببند العقد البيداغوجي يعطي القوة والمشروعية، ويحقّق الدافعية.

فالتعاقد عبارة عن تنظيم لعمليات التعليم - التعلم عن طريق الاتفاق الصريح
المبني على التفاوض بين الشركاء: المعلم؛ باعتباره المنشط، والمتعلم؛ باعتباره
الشريك التربوي.

التعاقد: شكل من أشكال تبادل الاعتراف قصد تحقيق أهداف معينة: معرفية -
وجدانية - ومهارية...

فبيداغوجيا التعاقد مبنية على:

• حرية الاقتراح والتقبل والرفض.

• مبدأ التفاوض حول بنود العقد التعليمي - التعلي.

• انخراط جميع الأطراف المتفقة؛ لإنجاح مشروع العقد.

وللإشارة فإن بيداغوجيا التعاقد تستمد بعض مقوماتها من فلسفة "بيداغوجيا
المشروع".

فالمشروع نوع من الشراكة بين الأطراف المساهمة والفاعلة في تحقيق الأهداف،
وإنجاح المخططات.

ويبنى التعاقد البيداغوجي بـ "ميثاق القسم": باعتباره شكلاً من أشكال التعاقد،
ويصاغ في بداية الموسم الدراسي؛ لتحقيق أهداف وغايات محددة، يتفق المتعاقدان
على بنوده، ويلتزمان بتنفيذه.

ويتضمن الميثاق - ميثاق القسم مثلاً - الحقوق والواجبات،

التعاقد الديداكتيكي نوعان:

-النوع الأول:

تعاقد صريح، يصح فيه الطرفان بالغايات والمرامي والأهداف والإجراءات والتدابير.

-النوع الثاني:

تعاقد مضمّر، لا يصح فيه الطرفان بالشروط والإجراءات التفصيلية المنظمة للعملية التعليمية العلمية.

فالمدرس في حاجة لتوضيح الأهداف والوسائل والشروط والممنوعات والإجراءات التدبيرية والتنظيمية.

والجدير بالذكر أن القانون الداخلي للمؤسسة غير كافٍ لبثورة عقد بيداغوجي

واضح المعالم، وإن كان لا يُستغنى عنه، باعتباره المحدد للفلسفات الكبرى

والتوجهات التي ينبغي التزامها.

فالتعاقد البيداغوجي أشمل من التعاقد على إجراءات ذات طبيعة تنظيمية أو

إجراءات مادية أو تقنية، يمكن أن تتجسد في القانون الداخلي للمؤسسة. إذ يشمل

مصطلح التعاقد - في مجال التربية والتعليم - جانبين اثنين:

- جانب التربية.

- جانب التعليم.

وفي الغالب لا يُميز بين التربية والتعليم بشكلٍ دقيقٍ، فرغم تداخلهما - إذ هما ينتميان للحقل المعجمي نفسه؛ فالتربية غير التعليم - فقد نعلم ولا نرّي؛ بالمعنى الدقيق لكلمة التربية.

وينبغي أن يُصاغ "العقد" بشكلٍ تشاركيٍّ توافقيٍّ، يراعي البُعد المصلحي النفعي. وتُستحضر في العقد المذكرات المنظمة والقوانين المؤطرة والمناهج والمقررات والتوجهات الرسمية.

ولا يعني ذلك أن هامش الحرية والإبداع غير متاح، فالهامش واسعٌ بالنسبة للأساتذة المبدعين والمطورين والمجدين.

التعاقد في المجال المدرسي مركب:

- تعاقد بين المعلم والمتعلم، والذي بيّنّا سلفاً أنه قد يكتسي صبغة صريحة أو ضمنية.

- تعاقد بين المعلم والإدارة التربوية أو الجهات الوصية على القطاع.

- تعاقد بين المعلم والإدارة التربوية وجمعية آباء وأولياء التلاميذ.

الهدف من التعاقد الديداكتيكي تحقيق النجاعة والجودة؛ وإن كان مصطلح الجودة غير واضح المعالم في مجال التربية والتعليم.

المأضرة 05

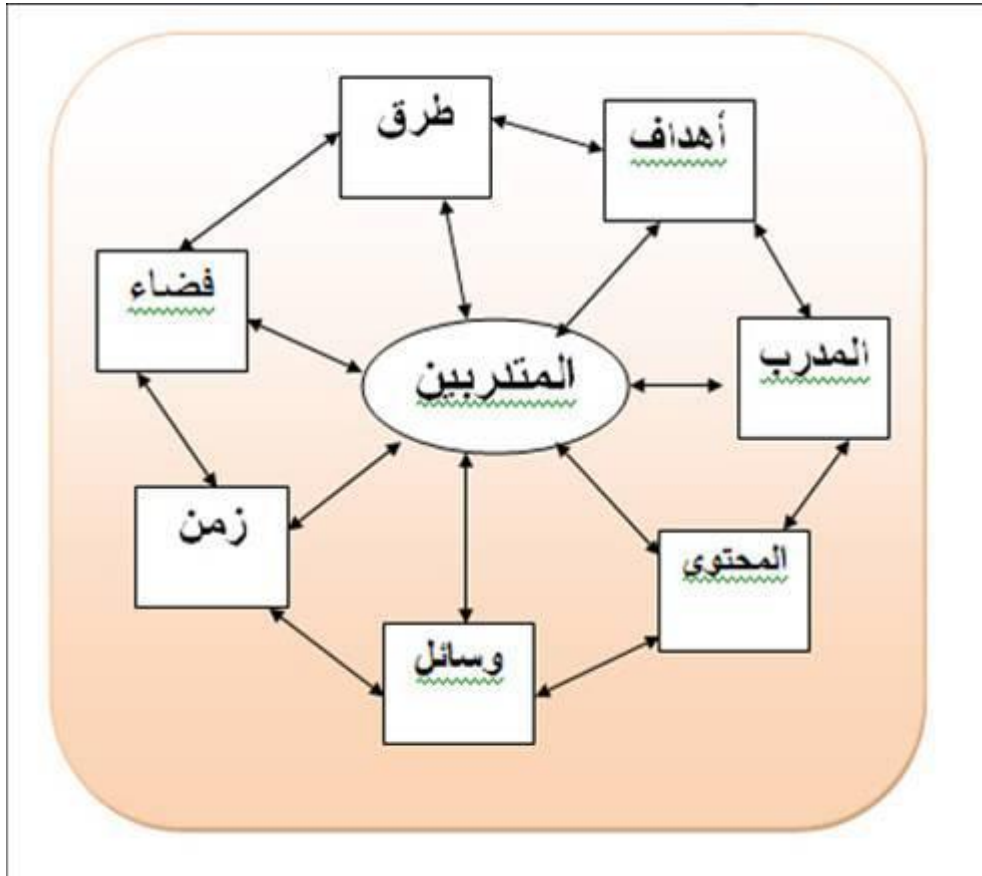
مكونات العمللة التعلللمة (المعلم- المتعلم - الماده التعلللمة)

مكونات العمللة الالءاكتلككة:

تنبنى العمللة الالءاكتلككة أو العمللة التعلللمة-التعلللمة على أربع مآطات بنلولة وتالبرلة أساسنة هى: المءآلات، والعملللات، والمآرجات، والتآذنة الراجعة. وبعنل هذا أن الالءاكتلكك تعنى بتالبر العمللة التعلللمة - التعلللمة على مستوى المءآلات (الأهءاف والكفللات)، والعملللات (المآآوللات والطرائق ووسائل الإلضاح)، والمآرجات (التقوئل، والفلاءباك، والمعالآة، والءعم). ولا ننسى ألسا تالبر التعللمات، وتالبر الإلقاعات الزماننة، وتالبر الفضاءات الءراسنة، وتالبر عمللة المراقبة والتقوئل. وقء لقصد بالعمللة الالءاكتلككة ما لسمى بتالبر القسم واءارته (Gestion de classe) ومن ثم، فللالءاكتلكك علاقة وثلقة بمصطلآات أخرى، مثل: الإلقاء، والتالرس، واءارة الصف، وقلأاآته، وتالبره...

ومن هنا، بعنى التالبر الالءاكتلككى ببناء وضيعلات تعلللمة- تعلللمة تطبلقلنة فى مءة معلنة، وتالبرها فى مستوى ءراسل معلن، أو ضمن مستوىات ءراسنة مآآلفة من مستوىات المءرسة الالءائنة أو الإعااءنة أو التأهلللة، إما اءآل فصل ءراسل أءاءل، وأما اءآل فصل ءراسل مشآرك، اعآمااءا على مآموعة من الوثائق والبرامآ الرسلمة، باستعمال أشكال التفلز وقل مقاربات متنوعة ومآآلفة، مثل:

المقاربة الإبداعية، والمقاربة بالمضامين، والمقاربة بالأهداف، والمقاربة بالكفاءات المتعددة، والمقاربة بالملكات، والمقاربة بالكفايات والإدماج... ويعني هذا أن التدبير الديدانكتيكي هو بناء الدرس في شكل وضعيات ديدانكتيكية وإدماجية، حسب مقاطع فضائية وزمانية معينة، بالتركيز على مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم معا، وفق طرائق بيداغوجية ووسائل ديدانكتيكية معينة، مع تمثل معايير ومؤشرات محددة في التقويم والمعالجة. وعليه، ينصب التدبير الديدانكتيكي على تدبير الفصل الدراسي والتعلمات وفق مقاربات مختلفة. لذا، فمهمة تدبير الفصل الدراسي مهمة مركبة، تتطلب من المدرس قدرات متعددة، سواء تعلق الأمر بتنظيم وضعيات التعلم، أو تدبير التعلمات، أو تحفيز المتعلمين، أو ضبط القسم. ومن ثم، يشكل تدبير التعلمات جانبا من جوانب تدبير الفصل الدراسي. وينضاف إلى هذا أن التدبير الديدانكتيكي يهتم بالوضعيات التعليمية- التعليمية وفق مقاطعها المتنوعة والمختلفة، كأن يكون مقطعا دراسيا ابتدائيا أو وسطيا أو نهائيا. كما ينبغي هذا التدبير على فلسفة الأهداف والكفايات الإدماجية، سواء أكانت نمائية أم مستعرضة، مع الانفتاح على تقنيات التربية الخاصة وعلوم التربية تخطيطا وتنظيما وتنسيقا وقيادة وتقويما.



شكل رقم 03: التدبير اليداكتلي

التغذية الراجعة:

نعني ب: التغذية الراجعة (Feed back) تصحيح العملية التعليمية-التعلمية، وتشخيص مواطن القوة والضعف التي تخللت العملية التدريسية، مع سد الثغرات السلبية الممكنة، وتقويم الدرس في ضوء نظرية الأهداف أو الكفايات تقويما شاملا، مع رصد كل التعثرات الكائنة، ووضع خطة استراتيجية لتحسين الدرس

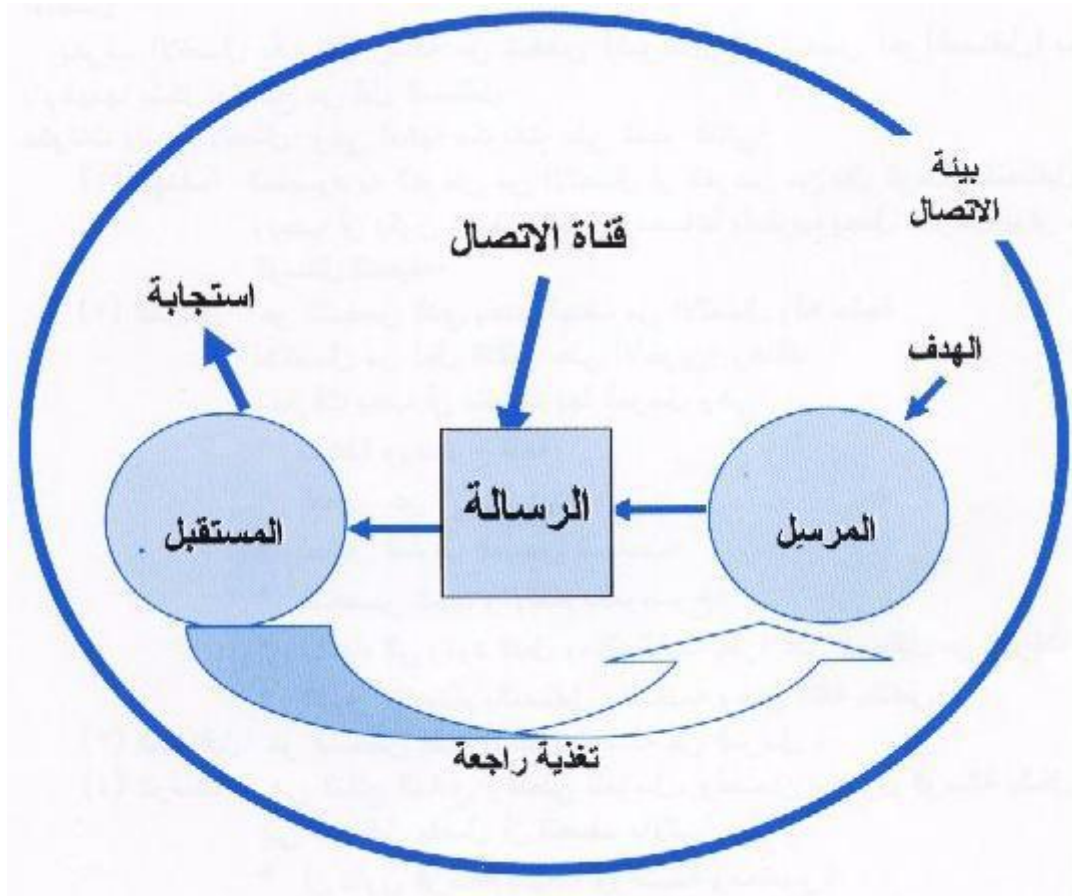
وتجوىده، بإعادة النظر فى المدخلات والعملىات والمخرجات، واءجاد فرص مناسبة وملائمة تربوىا لدعم المتعلم المتعثرا، والحد من الفوارق الفردىة داخل القسم الواحد العادى، أو داخل القسم المشتركا، أو داخل قسم ذوى الحاجىات الخاصة، ثم اقترح رؤىة ناجعة لمعالجة داخلىة وخارجىة للمتعلم.

وعلىه، فالتغذىة الراجعة هى إعلام المتعلم واءباره بأخطائه وتعثراته لتصحىحها وفق شبكات التصحىح الذاتى. ومن ثم، فهى ألىة إجرائىة لتعدىل سلوك المتعلم داخل الفصل الدراسى انطلاقا من النتائج المحصل علىها، وتقوىة قدراته التعللىة بتعوىده على التعلم الذاتى والتكوىن المستمر. ومن هنا، للتغذىة الراجعة دور بالغ الأهمىة فى تطوير العملىة الدىداكتىكىة مدخلا وعملىة ومخرجا، إذ تساعد المدرس على ضبط مستوى المتعلم بشكل موضوعى، والتحكم فىه بالتغىىر والتصحىح والتعدىل والتقوىم، مع الرفع من أدائه الإنجازى وتقوىته، وتجوىد التعلم وتحسىنه كما وكىفا.

وعلىه، تنبنى فالتغذىة الراجعة على تصحىح مسار العملىة التعللىة- التعللىة، بسد فجواتها، ومعالجة أخطائها، بعد تشصىص مواطن القوة والضعف فى العملىة الدىداكتىكىة. وىعنى هذا إذا وجد المدرس أن أهداف الدرس وكفاىاته لم تتحقق عملىا أثناء مرحلة التقوىم، ىمكن أن ىصحح درسه بالرجوع إلى مكان الخطاء. أى: ىقوم بتصحىح المدخلات أو العملىات أو المخرجات. وىهدف هذا إلى تطوير العملىة التعللىة - التعللىة، وتصحىحها ترقىة وتحسىنا وتجوىدا كما وكىفا، كما تساعد

المتعلم والمدرس معا على الاعتماد الذاتي في عملية المراجعة والتنقيح والتصحيح والتوليف.

وعليه، تهدف التغذية الراجعة، في الميدان التعليمي، إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده، وتدفعه إلى تصحيح أخطائه. ومن ثم، فهي تساهم في تعديل السلوك عند المتعلم بتقويم نتائجه. وللتغذية الراجعة دور بالغ الأهمية في عملية التعلم الذاتي، فهي تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم، وتساهم في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية، ورفع جودة التعلم، وتحسين الإنتاج كما ونوعا وسرعة. ومن هنا، فالتغذية الراجعة بمثابة نقد للمدرس الديدانكي في كل مكوناته البنوية، وفحص له تخطيطا وتديرا ورقابة، وتجويد لمراحله ونتائجه وخططه. وقد يقوم به المدرس بنفسه أو المتعلم في إطار تقويم ذاتي كفائي ومهاري.



مكونات التعليمية:

يرى الباحثون في التربية والتعليم أن التعليمية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية:

المعلم والمتعلم والمعرفة.

وتهتم في البحث في هذه الأقطاب مجتمعة لإعطاء تعليم جيد، ولكل عنصر من

العناصر المذكورة خصائصه ومميزاته وأبعاده التي تختلف عن أبعاده غيره هذه

الأبعاد هي:

1 - البعد النفسى: (السلكولوجى) وىتعلق بالمتعلم وما ىتضمنه من استعدادات نفسية وخصوصيات فردية أو قدرات وتصورات إدراكية تفكيرية، وىتوقف نجاح المربى فى مهنة التعللى إلى حد بعيد على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسى.

2- البعد التربوى: (البىداغوجى) وىرتبط بالمعلم ورسالته والسبل التربوية التى ىنتهجها فى تقديم مادته ودوره فى عملية نقل الخبرة إلى تلامىذه على ضوء تجربته وكفاءته ومدى فعالىته فى تحسين مستوى المتعلمىن.

3- البعد المعرفى: (الإبستمولوجى) وىتعلق بمادة التخصص من حىث مفاهىمها الأساسية وخصائصها البنىوية أو قدراتها الوظيفية والدرس ومكوناته وعناصره ومفاهىمه وباختصار فإن هذا البعد ىتعلق بالمعارف وبنائها وصعوبات تفعيلها. والتعللمية لا تنظر إلى هذه العناصر إلا وهى مجتمعة ومتكاملة نظرا لتفاعلها وتداخلها ونظرا للعلاقات التى تربط بينها على النحو التالى:

العلاقة بين المعلم والمتعلم:

ىعتبر المعلم حجر الزاوية التربوية وىربطه بالمتعلم عقد تعللمى وعلاقة تربوية بىداغوجية فلا ىمكن للمربى مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدى رسالته على أكمل وجه إذا كان ىجهل خصائص تلامىذه النفسية وقدراتهم العقلية ورغباتهم وحاجاتهم والبيئة التى ىعيشون فىها وظرف حياتهم.

إن معرفة المعلم بالمبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي والبيداغوجيا تحسن كفايته الإنتاجية، باستغلال نشاط المتعلم وفاعليته في الدروس باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعليمي، ذلك أن سلوك المتعلم له أثر كبير في التأثير على مردود المعلم إيجابا وسلبا، ومن ثم كان التفاعل مع التلاميذ من الأمور التي تحفزهم على الإصغاء الواعي والاستجابة الطيبة...ومن أهم جسور هذا التفاعل فسح المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، في إطار نظام القسم، والتقرب منهم لتوجيه سلوكهم وتحسين نموهم باعتبار المعلم موجه، و صديق، ومرشد، والاهتمام بعقل المتعلم وجسمه ووجدانه، وعدم الاقتصار على ملء ذاكرته بالمادة المعرفية دون تبسيط أو تكييف لأن ذلك من أهم عوامل النجاح.

علاقة المعلم بالمعرفة:

إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب، وتقص عن مفاهيمها وخصائصها وصحتها، وصلتها بالمناهج، ومدى ملاءمتها لقدرات واستعدادات المتعلمين العقلية والمعرفية، ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين، مثيرة لاهتمامهم مشبعة لحاجاتهم المعرفية والوجدانية والحس حركية، ولا تقتصر هذه العلاقة على ما ذكر بل تتعداها إلى الاجتهاد والسعي لإيجاد أحسن الوسائل والطرائق لتفعيلها وترجمتها إلى قدرات وكفاءات لدى المتعلمين، لأن غاية التعليم والتعلم أن نجعل المعارف النظرية سلوكات عملية تتجلى في مواقف المتعلمين في الحياة العملية الحقيقية بصورة إيجابية ومتلائمة.

علاقة المتعلم بالمعرفة:

علاقة المتعلم بالمعرفة علاقة تكوين، ىشارك فى بناء معارفه بنفسه لاكتساب المهارات والقدرات والمعارف المختلفة لإشباع حاجاته، وميوله وعواطفه، بعد تصحيح تصورات الخاطئة، فإن المتعلم يبنى معارفه العلمىة وىنمى ذاكرته من خلال مواجهته لوضعىات ومشاكل، وعلىه أن يواجهها وىبذل جهدا لاكتسابها مسترشدا بتوجهات معلمه. وىجب ألا ىغىب عن بالنا أن أخطاء المتعلم هى جزء من سىرورة التعلم وما على المعلم إلا أن ىحللها وىصححها بطرىقة تربوىة. ومن الخطأ أن نلقن المعرفة بشكل مبالغ فىه، بىث ىصبح ذهن التلمىذ عبارة عن جهاز تسجىل للمعلوماات.

المحاضرة 06

المعالجة الديدانكتيكية:

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه. وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبيداغوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته، ومواجهة كل التغيرات. ومن هنا تبرز لنا أهمية التعليمية ودورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أنجع الطرق والوسائل، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس ، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين). ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية تركز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية والاجتماعية. ومن خصوصياتها:

-أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم ، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.

-أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد.

-أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المقننة.

-أنها مبنية على أسس بيولوجية وفيسيولوجية.

-أنها مرتبطة بظروف بسلوكولوجية ، مرافقة لمراحل النمو.

معالجة تعليماتية للأنشطة البدنية والرياضية:

1- لماذا المعالجة ؟ للتربية البدنية والرياضية أهدافها الخاصة بها ، والتي لا تتماشى

كلها مع الغايات المرسومة للرياضات المتعارف عليها في إطارها التنافسي الفيدرالي.

وعلى هذا فمن الضروري اللجوء إلى معالجة تعليمية القصد منها الانتقال من

الرياضة التنافسية المحضة إلى النشاط البدني الرياضي التربوي.

2- مبدأ المعالجة: الهدف من المعالجة التبسيط والتكليف دون فقدان جوهر

النشاط ، وذلك بما يتماشى والأهداف المسطرة في المنهاج ، ومستوى التلاميذ ،

والإمكانيات المادية وظروف العمل بصفة عامة.

3- مهام المعالجة: وهي مرتبطة بكل أستاذ أو بكل فريق تربوي في المؤسسة

وتتمحور حول:

-إبراز مدى العلاقة بين النشاط البدني والرياضي المقترح من جهة ، وبين الأهداف

المسطرة للمستوى المعين من جهة أخرى.

- تحديد المنطق الداخلي للنشاط ، والذي يتوجب اكتسابه من طرف التلاميذ.
- تحديد المهارات الفردية والجماعية المتماشية مع الأهداف من جهة ، ومع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، التي تبنى على أساسها الكفاءات المحددة.
- برمجة الوضعيات المرجعية انطلاقا من مستوى ممارسة التلاميذ ، ومدى قابليتهم للنشاط وكذا الظروف العامة للعمل.
- برمجة حالات تعليمية ، وأخرى تقويمية ، نابعة من الأهداف المبرمجة لضمان فعاليتها ومصادقيتها.

4- التكييف: إن تبليغ معطيات خاصة بنشاط رياضي بحذاقها ليس من مهام مادة التربية البدنية والرياضية ، التي تحكمها غايات وأهداف مندمجة في سيورة تربوية عامة.

وعليه فتكييفها ضرورة تنطلق من المنطق الداخلي لها ، بما يسمح باستخراج مبادئها التصرفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة ، بحيث تكون هذه المبادئ معالم للتعلم.

وهذا بالأخذ بعين الاعتبار:

-فضاءات الممارسة.

-فترات برمجة النشاط.

-العراقيل الخرفية.

-ضرورات بيداغوجية أخرى.....

المحاضرة 07

معالجة تعليمية الألعاب الفردية:

حتى تكون للتلميذ الفعالية اللازمة عليه أن يجري بسرعة ، أن يحافظ على إيقاع مرتفع لأطول مدة ممكنة ، أن يربط مراحل الجري رغم الحواجز ، أن يعرف كيفية تكييف معاملة أن يثب لأعلى ولأبعد ما يمكن ، أن يتمكن من تحويل أكبر قدر ممكن من الطاقة للأداة التي يستخدمها في الرمي أو الجذب (في الوثب يعتبر الجسم قاذف ومقذوف في نفس الوقت) .

وتساهم الأنشطة الفردية في:

- معرفة الذات عن طريق المردود (النتائج المحصل عليها) .
- تحدي وتجاوز الذات عن طريق البحث عن تحسين النتائج .
- توزيع المجهود ومتداومته لتحقيق الهدف .
- مواجهة الغير في حدود قانونية ، والعمل على الفوز .
- فهم الظواهر البيوميكانيكية والفيسيولوجية ومحاولة الاستفادة منها في تحقيق الهدف .
- معرفة قوانين التنظيم والتسيير والإجراء .

وباعتبارها تتميز بالجانب التقني البحث، حيث تركز أساسا على القياس للنتائج (حسب مقاييس) وهذا ما لا يتماشى والمقاربة بالكفاءات المبنية على التعلم ومدلول الممارسة.

ومن هنا فمعالجة تعليماتية حسب مبادئ بناء الأنشطة (المنطق الداخلي)، وكذا خصائص التلاميذ يسهل عملية التعلم ويجعل منها وسيلة لتحقيق كفاءات متعلقة بالنشاط نفسه ، يستطيع التلميذ استثمارها في مواقف تستدعي ذلك ، دون إفراغها من أسسها ومبادئها التي تضمن لها تميزها .وباعتبار وأنه يستحيل معالجة جميع الأنشطة البدنية الفردية ، فإن الاختيار وقع على الأنشطة المتداولة في القطاع المدرسي عموما.

*المنطق الداخلي:

نشاط الجري:

العمل على تجنيد الطاقة الكامنة عند الفرد وتحويلها إلى سرعة تنقل ومقاومة للمؤثرات الداخلية والخارجية لقطع مسافة محددة في أقصر وقت ممكن وذلك حسب نوع وشكل الجري ، وعموما:

- جري السرعة بحواجز وبدونها.

- جري مسافات نصف الطويل.

- جري المسافات الطويلة.

نشاط رمى الجلة:

العمل على تحويل أكبر قدر ممكن الطاقة الكامنة عند الفرد لدفع أداة ذات وزن معين إلى أبعد مكان ممكن ، في إطار قوانين محددة لذلك . وحاليا يوجد أسلوبين للرمي:

- الرمي من الخلف بالتزحلق المسطح والتمحور.

- الرمي من الدوران.

وهذا يتم باستخدام وتطبيق ثلاثة أشكال من القوى على الأداة المقذوفة (الجلة) :

*قوى على شكل تزحلق موجه من الخلف إلى الأمام.

*قوى دوران تتمثل في عملية الدوران والتمحور باتجاه ميدان الرمي.

*قوى رفع وتمدد تتمثل في المرحلة النهائية ومرافقة الأداة لأبعد ما يكون.

نشاط الوثب الطويل:

المنطق الداخلي: العمل لاندفاع الجسم من نقطة محددة إلى أبعد مكان ممكن في حفرة الوثب باستثمار مسافة جري معينة لاكتساب أكبر قدر من السرعة الخطية، وتحويلها إلى سرعة زاوية تدفع الجسم إلى الأمام . وهناك أساليب عدة للوثب منها:

*أسلوب المقعد : وفيها يحافظ الرياضي في مرحلة الطيران على هيأته التي تشبه المقعد.

*أسلوب الحافظة : وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران التمدد والضم لريح بعض المسافة.

*أسلوب المشي في الهواء : وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران بخطوة أو أكثر في الهواء لريح المسافة.

***المبادئ المشتركة:**

تنحصر المبادئ المشتركة الخاصة بالأنشطة البدنية والرياضية المنتمية إلى ألعاب القوى في ما يلي:

أ - خلق السرعة والمحافظة عليها وتحويلها.

ب - استثمار أقصى سرعة في الاندفاعات والمسارات.

ج - التحكم في الأسس الفنية التي تسمح بالتطور وتحقيق أفضل نتيجة.

أ - خلق السرعة والمحافظة عليها وتحويلها:

1- خلق السرعة:

*خلق السرعة في الجري: تبدأ كل سباقات الجري من الثبات (الانطلاق) الذي يتطلب:

- انطلاق من وضعية الجثو في سباقات السرعة.

- انطلاق من وضعية نصف الانثناء في سباقات المسافات النصف الطويلة.

- انطلاق من وضعية الوقوف في سباقات المسافات الطويلة.

ملاحظة : وقت خلق السرعة مرتبط بمدى الاستجابة وبنوع السباق .

*خلق السرعة في الرمي: تقوم كل أنواع الرمي على اقتراب استعدادي (تكتسب فيه

السرعة) لتحول بعد ذلك إلى الذراع الرامي ومنه إلى أداة الرمي.

*خلق السرعة في الوثب: تقوم كل أنواع الوثب على اقتراب استعدادي، يختلف

باختلاف نوع الوثب، بحيث تكتسب فيه سرعة تحول إلى الجسم الذي يعتبر قاذف

ومقذوف في نفس الوقت.

2 - المحافظة على السرعة:

*المحافظة على السرعة في الجري: ضرورة مواصلة السباق على نفس النهج ، ولا

يتم هذا إلا:

- بمعرفة كيفية توزيع المجهود حسب موارد الطاقة.

- بمواصلة أو تغيير الإيقاع حسب الموقع أو المكان.

*المحافظة على السرعة في الرمي: تتمثل في المحافظة على التسارع المنتظم من

البداية إلى غاية خروج الأداة من الذراع الرامي.

*المحافظة على السرعة فى الوثب: تعتبر المحافظة على السرعة المكتسبة من الأساسيات فى الاقتراب (حسب خطوات الاقتراب)، بحيث يتم الارتقاء من نقطة معينة برجل الارتقاء.

3 - تحويل السرعة:

*تحويل السرعة فى الجري: يتم تحويل السرعة فى الجري عن طريق:

- وضع الجسم فى المحور المناسب للجري.
 - أخذ الوضعية المناسبة لنوع الجري.
 - تجنب كل الشوائب والحركات الزائدة خلال الجري.
 - تنسيق عمل الأطراف العاملة فى الجري.
- *تحويل السرعة فى الرمي: إن تسلسل اندفاعات الاقتراب يسمح بتحويل أكبر قدر ممكن من السرعة إلى الذراع الرامي ومنه إلى الأداة المراد رميها.
- *تحويل السرعة فى الوثب: الاقتراب بخطوات ديناميكية مناسبة لنوع الوثب يسهل من وضع مركز الثقل على المسار المناسب ، وبذلك يتم تحويل السرعة بدرجة عالية عند الارتقاء.

ب - استثمار الاندفاعات والمسارات:

*في الجري : يمثل الجري تردد خطوات بإيقاع معين ، ولا يتم هذا إلا باندفاعات تحدث مسارات.

*في الرمي : تحتل الاندفاعات في الرمي أهمية كبرى لاكتساب أكبر قدر من السرعة وتجنيد القوى اللازمة الناشئة من الضم والفتح لأطراف الجسم حسب تسلسل مناسب لنوع الرمي ، من أجل تشكيل قوة تحدد مساراً للأداة عند خروجها من الذراع الرامي.

*في الوثب: يتم الارتقاء في جميع أنواع الوثب برجل واحدة ، وهذا في الحقيقة يعبر عن اندفاع نهائي يعطي للجسم مساراً محدداً في الهواء.

والدفع الفعال يكون بتثبيت الأطراف الحرة ومرور مركز الثقل على رجل الارتقاء للأمام ولأعلى (حسب نوع الوثب) دون خفض للسرعة.

ج - التحكم في الأسس الفنية:

*في الجري:

- التحكم في مختلف أشكال الانطلاق ومراحله.

- خطوات ديناميكية مناسبة لنوع الجري.

- وضعية مريحة للجسم أثناء الجري.

- تسيير وتوزيع ملائم للموارد الذاتية.

***في الرمي:**

- إنتاج تسارع منتظم.
- ضمان تحكم جيد في الارتكازات.
- العمل على أن تكون السرعة متدرجة من البداية إلى النهاية.
- ضمان تطبيق أكبر سرعة مكتسبة ممكنة على الأداة.
- ضمان تسلسل في انتقال القوى إلى الذراع الرامي.
- ضمان استقبال متوازن بعد الرمي .

***في الوثب:**

- أخذ علامات دقيقة خلال الاقتراب بانطلاق تكون فيه رجل الارتقاء للخلف.
- البحث على تسارع متدرج حتى الدفع.
- التمكن من تحقيق اقتراب جيد بخطوات ذات سعة مناسبة وترداد سريع.
- عدم البحث على اكتساب سرعة مبالغ فيها تؤدي إلى عرقلة عملية الاقتراب.
- عدم الانحناء وابقاء الجسم عاليا عند الارتقاء ، مع مرور الجسم للأمام ولأعلى
- بكيفية مناسبة لنوع الوثب.

مستويات التنفيذ:

- 1- مرحلة تدعيم المكتسبات القبلية على مدى الفصل الأول من السنة الدراسية.
- 2- مرحلة تحضيرية (ما قبل الامتحان) وفيها توجه كل الطاقات البدنية والتقنية إلى التحكم في خصائص الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة في الامتحان الرياضي ، وتمتد على مدى الفصل الثاني من السنة الدراسية.
- 3- مرحلة التنافس وفيها يتم تفعيل كل المكتسبات بتعويد التلاميذ على جو المنافسة (الامتحان).

نشاط السرعة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	- الانطلاق الصحيح والفعال. - المحافظة على الجري بخطوات متوازنة . - التنسيق بين أطراف الجسم خلال الجري. - التحكم الجيد في وتيرة الجري.
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	- المشاركة في سباقات سريعة (مسافات مختلفة) .

- البحث على تحقيق نفس النتيجة مرات عديدة. العود على إنهاء السباق بقوة .	
- إجراء منافسات في المسافات المنصوص عليها في الامتحان.	تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)

نشاط سباق النصف الطويل:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	- تسيير وتوزيع الجهد حسب المسافة. - الجري ضمن الكوكبة ومسايرة وتيرة جماعية. - فرض وتيرة معينة والعمل لكسب السباق .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	- الجري بإيقاع شخصي مع إنهاء السباق بقوة. - فرض إيقاع معين من البداية ، ثم خلال السباق ، ثم في النهاية.

- التعود على جري مسافات مختلفة (مثلا 800 م ، 1000 م) ذكور و (500 م ، 600م) إناث.	
- جري مسافات معينة مثلا 800 م و 600 م مع العمل على تحسين أوقات المرور.	تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)

نشاط رمي الجلة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	- تنسيق جيد وتسلسل فعال لمراحل الرمي. - استثمار كل القوة الكامنة وتحويلها للأداة خلال الرمي. - المحافظة على التوازن الجيد عند الاستقبال
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	- ضمان اندفاعات جيدة وتجنيب أكبر قدر من القوة.

- تسلسل نقل القوة على مسار مناسب لهيأة الجسم خلال الرمي - ضبط معالم الاندفاعات داخل دائرة الرمي. - العمل على تحسين نتائجه الشخصية.	
- الرمي القانوني (وضعية المنافسة) مع احترام التسخين الخاص ، المحافظة على طاقاته لإنهاء المنافسة والعمل على تحسين النتائج من محاولة لأخرى .	تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)

نشاط الوثب الطويل:

الخصائص المميزة	المستويات
- ضبط عدد خطوات الاقتراب. - ضمان تحويل أكبر قدر من القوة عند الدفع. - المحافظة على التوازن الجيد عند الاستقبال. - التحكم في الجسم في مرحلتي الطيران	تثبيت المكتسبات

والاستقبال.	
- الوثب باقتراب متزايد في السرعة. - العمل على الوصول للوح الاقتراب - برجل الارتقاء. - اختيار أسلوب وثب يتمشى والقدرات البدنية والتقنية. - العمل على تحسين نتائجه الشخصية.	توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)
- التنافس بعد القيام بتسخين خاص ومناسب. - العمل على المحافظة على طاقاته البدنية والتقنية خلال المنافسة. - العمل على تحسين النتائج من محاولة لأخرى .	تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)

المحاضرة 08

معالجة تعليمية للألعاب الجماعية:

المنطق الداخلي : مشترك بين جميع النشاطات الرياضية الجماعية

تمارس الألعاب الجماعية الرياضية بين فرق ، حيث نجد الاجتماعي مرتبط بالبعد الفردي والجماعي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد ، تهاجم وتدافع عن مرمى بسلاح واحد ، وهذا يعني توفير شروط النجاح:

*البحث عن على خلق عدم التوازن بين الهجوم والدفاع.

*بالتقليل من فرص الفشل.

خصائص الأنشطة الجماعية:

تكمن أهمية الألعاب الجماعية في قدرة التمييز بين اللعب مع ، واللعب ضد.

فاللعب مع يفرض التفاهم مع الزملاء ، وايجاد صيغة لمهاجمة الخصم ومحاصرته في الدفاع والهجوم لبعث الخلل في صفوفه.

أما اللعب ضد فيفرض قدرة معرفة نوايا الخصم والتواجد في مواجهته في المكان والزمان المناسبين للحد من فعاليته وفي كلتا الحالتين يتوجب التحكم في الأساسيات الفنية والاستراتيجية المتمثلة في:

*بعض الأساسيات الفنية:

- التحكم في تبادل الكرات.

- التحكم في التنقل بالكرة وبدونها.

- التحكم في التموقع في الهجوم والدفاع.

- التحكم في القذف أو التصويب أو السحق.

***بعض الأساسيات التكتيكية:**

1- حماية المرمى: إن الهدف من كل العمليات الفردية والجماعية التي يقوم بها اللاعبون ، هو حماية فضائه الخاص والمحافظة على مرماه نظيفا قدر الإمكان ، وذلك بالاستحواذ على الكرة والانتقال بها إلى منطقة الخصم أي نقل الخطر بعيدا عن منطقته وتركيزه في منطقة الخصم لتسجيل أهداف.

2- إبقاء الحظوظ قائمة: عند امتلاك الكرة والاستحواذ عليها ، يتحتم على عناصر الفريق بالإضافة إلى نقلها إلى منطقة الخصم ، المحافظة عليها قدر الإمكان للتمكن من بعث الخلل في الفريق الخصم وتحين فرص التهديد والتسجيل .

3- بعث الخلل في الفريق الخصم: تتم هذه العملية بالتنقلات المتنوعة وتبادل الكرات السريعة واحتلال الفضاءات الحرة والتوقيت المناسب واستغلالهما لإحراز الهدف.

4 - التحول السريع: التعود على التحول السريع والمناسب من الدفاع إلى الهجوم أو العكس والقراءة الصحيحة للموقف واعتماد الحلول الناجعة لذلك.

5 - الضعط : يكون الضعط من طرف الفريق المهاجم على الفريق المدافع بالتنوع فى اللعب عموما.

كما يكون من طرف الفريق المدافع على الفريق المهاجم بالمحاصرة والمضاىقة لعله على تضىبع الكرة فى وضعىات ىستطىع بناء هجومات سرىعة من خلالها.

نشاط الكرة الطائرة:

المستوىات	الخصائص المميزة
تثبىت المكتسبات	- احتلال مناصب خاصة فى الدفاع والهجوم لضمان رد الكرة واستقبالها أو إرسالها وسحقها. - المساهمة فى هجوم منظم باحترام مراكز اللعب. - التحكم فى عملىات هجومىة أو دفاعىة .
توظلف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	- التحكم فى عملىات هجومىة منظمة (3 تمرىرات). - ضمان تغطىة جىدة للزملاء فى الدفاع .

تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	- إرسال الكرة إلى منطقة غير مشغولة (منطقة الخصم) . - ضمان تبادل للكرات يسمح بالسحق. - ضمان تغطية لجدار الصد ، لزميل في حالة هجوم (سحق).
---------------------------------	--

نشاطي كرة اليد والسلة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	- القيام بأدوار دفاعية وهجومية انطلاقا من خطة تكتيكية. - تحقيق تفوق عددي في الهجوم لتجاوز الدفاع. - القيام بحراسة الخصم بما يتماشى وموضع الكرة .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	- القيام بهجوم مركز على دفاع مسطح. - تحقيق مسلك تقني مركب من ورشات ذات صبغة تقنية. - القيام بهجومات معاكسة سريعة

بسيطة ومركبة.	
- القيام بعمليات هجومية وانهاؤها. - القيام بدفاع مركز بتغيير وبدون تغيير الخصم المباشر. - التحول السريع للهجوم والدفاع ومحاصرة الخصم. - تسيير نتيجة مقابلة حتى نهايتها.	تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)

معالجة تعليمية للجُمباز الأرضي:

يقوم الجُمباز الأرضي على تنفيذ مجموعة من الحركات ذات صعوبات متفاوتة ،
يكون الجسم فيها عامل تنفيذ وأداته في نفس الوقت.

وتتمثل عموما في:

- أخذ الوضعيات واعتماد هياأت.

- الوثبات.

- الارتكازات والتوازن .

- التدحرج.

- الدوران.

وترتكز أساسا على:

*خلق السرعة : وترتبط بكل الحركات التي تستلزم استعدادا واقترابا بإيقاع يضمن الأداء بأقل تكلفة من الطاقة.

*المحافظة على السرعة: لا يمكن مواصلة سيرأداء سلسلة من الحركات إلا إذا تحققت المحافظة على الإيقاع في جميع مراحل التنفيذ ، بتوزيع وتسيير للمجهود يضمن ذلك.

وهذا يفرض:

- الربط والتنسيق بين الحركات.

- تغطية فضاء الممارسة.

- احترام فترات الرفع والخفض من إيقاع التنفيذ.

- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

*تحويل السرعة:

وهو جانب مهم ، حيث يجب تحويل السرعة المناسبة للحركة باستثمار الجري

الاستعدادي في الوثبات والدوران والتدحرج.

بينما تبقى حركات التوازن واتخاذ وضعيات وهيأت تعتمد أساسا على تثبيت أطراف

الجسم وثباتها لمدة معينة.

* استثمار الاندفاعات والمسارات:

يتم هذا في كل الوضعيات الغير المألوفة، بالبحث على سعة الحركات بتنقلات ودوران ذات صبغة جمالية مناسبة.

نشاط الجمباز الأرضي :

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	- اختيار حركات أرضية مناسبة وتكوين سلسلة متدرجة الصعوبة. - ضمان فعالية وتنسيق عند تنفيذ الحركات المختارة. - احترام سعة الحركات عند تنفيذها .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	- ضمان تسلسل الحركات والتنقلات (سلسلة إجبارية أو حرة). - البحث على تنفيذ جيد لحركات ذات صعوبة. - تنويع الحركات التي تتركب منها السلسلة
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	- تنفيذ سلسلة جمازيه بإيقاع مناسب

مع احترام فضاء التنفيذ.	
- العمل على صقل الحركات وتنقيحها	
باستمرار لضمان سلسلة ذات صبغة	
جمالية.	

المحاضرة 09

الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في التعليم، ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة، كما تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني و المفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي "المتبع" ويمكن عن طريق الوسائل تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم، كما تقدم للمتعلمين خبرات حية وقوية التأثير كما تمد الفرد بمصادر للإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه وتجعل التعلم حيا و محسوسا . وتوافر الوسائل التعليمية المناسبة والرياضية واستخدامها سليما من جانب المعلم، يساعد على تنفيذ المنهاج تنفيذا سليما، وبدرجة عالية من الإتقان و الجودة، وعدم توفر هذه الوسائل سوف يؤثر على تنفيذ المنهاج بشكل كبير. مما يجعل المعلم يتجه إلى إتباع طرق تدريس تقليدية و أقل جودة و أقل فعالية في بلوغ أهداف الدرس، وبالتالي ينعكس ذلك على تنفيذ المنهاج ويؤدي هذا النقص إلى وجود خلل في العملية التدريسية مما يؤثر على جهود المعلم و يصيبه بالفتور.

أقسام الوسائل التعليمية:

الوسائل الرياضية الرسمية : وهي التي يستعملها الرياضي في ممارسة النشاط

الرياضي، من حيث الأبعاد و المقاييس التي تحدد المساحة التي تجرى فيها الرياضة.

الوسائل البديلة: هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها لتغطية النقص الذي تشهده

المؤسسة والمنشآت ككل، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير

المقصود.

الوسائل البيداغوجية: يجب أن تحتوي كل منشأة رياضية على وسائل بيداغوجية

و عتادا لتحسين الممارسة الرياضية.

الوسائل السمعية البصرية : وذلك بعرض الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل

رسومات معينة و التي تدرك حسيًا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة،

يصاحب ذلك العرض الحي أو الصورة الشرح اللفظي، ويحقق العرض الغرض إذا

ما قدمناه بشكل واضح يراه الجميع.

الصفات المميزة للوسائل التعليمية:

- تتمتع بدرجة عالية باهتمام المتعلم.

- تساعد في استمرارية التفكير.

- تقديم الخبرة التي تحفز النشاط الذاتي من جانب الأستاذ.

- تعمل على التقليل من العيوب اللفظية والأداء الحركي من جانب الأستاذ .

- تقارب ما بين المتعلمين من فروق فردية .
- تساعد على إثراء التفاعل بين المتعلمين بعضهم ببعض
- تسهم في اكتساب المتعلم مهارات التفكير العلمي السليم.
- أما عن الوسيلة التعليمية الجيدة فهناك خصائص عدة تحكم جودة الوسيلة و
مناسبتها للموقف التعليمي، و من هذه الخصائص ما يلي:
- التشويق : إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة عامل هام جدا من عوامل نجاحها،
فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر
التشويق لتسهيل هذه العملية.
- أما كيف نجعل الوسيلة مشوقة؟ فهذا من مسؤولية المصمم و المنتج، فقد
تكون الألوان إذا كانت لوحة،
- وقد تكون جودة المعلومات أو الإخراج و التصوير إذا كانت فيلما سينمائيا، و
قد يكون جودة الإلقاء و وضوح الصوت إذا كانت تسجيلا صوتيا. وهكذا فان
إشاعة عنصر التشويق يكون بطرق متعددة، و ثماره التربوية عظيمة .
- فهو الذي يشد انتباه المتعلم و بذلك يمنع الفوضى، و التلهي بأشياء أخرى. و
هو الذي يثير لدى المتعلم تساؤلات، و يطلق العنان لخيالهم و تفكيرهم. و بالتالي
اكتشاف ما هو جديد .

و هو الذى يطرد الملل من نفس المتعلم، و جعله يقبل على الدرس دون سأم أو

كلل

الملاءمة : و يقصد بها مناسبة الوسيلة لما يللى : مستوى المتعلم اللغوى و المعرفى، و الانفعالى والجسمى، أى مناسبة للغة المتعلم و خبراته السابقة، و نضجه الانفعالى و الجسمى، و هل المجموعة من ذوى العاهات البصرية مثلاً؟ أو الشخصية... الخ .. حجم المجموعة التى ستعرض لها هذه الوسيلة، هل هى كبيرة الحجم؟ أم غير ذلك. - الوقت المخصص للعرض: هل هو حصة كاملة؟ أم أكثر، أم أقل؟ . - توقيت العرض: هل الحصة الأولى أم الثانية، أم الأخيرة؟ ... الخ . - البيئة الاجتماعية: مراعاتها لعادات و تقاليد المجتمع فمثلاً لا يجوز عرض صور منافية للأخلاق و الدين فى مجتمع محافظ .. البيئة المدرسية: من حيث الإمكانيات المادية لعرض هذه الوسيلة، و توفر الخدمات، فمثلاً إذا أردنا عرض فيلم فيديو، أو فيلم سينمائى. فهل يتوفر التيار الكهربائى ؟ هل تتوفر قاعة عرض تتسع للمتعلمين؟ هل يتوفر الشخص الذى يشغل هذا الجهاز بشكل سليم؟ ... الخ .. محتوى المنهاج: و نوع المادة الدراسية التى ستخدمها هذه الوسيلة .. أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية، والانفعالية، و النفس حركية) - اتجاهات المعلم و ميوله و مهارته فى استخدامها.

التنظيم: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوى. لأن ذلك يبعث على التشبيت، فالتنظيم فى عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، و من الكل إلى الجزء

و من المعلوم و المجهول، ضرورى لنجاح الوسيلة، كما هو الحال فى عرض محتوى أى مادة دراسية، و ىدخل ضمن التنظيم، البعد عن التعقيد، و الوضوح الصوتى، أو الكتابى أو الألوان أو الصور حسب نوع الوسيلة.

الصدق والدقة والتناسق والأمان : فالصدق فى المعلومات الواردة فى الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، وهذا ىستدعى من المصمم و المنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها. و ىتبع ذلك توخى الدقة فى هذه المعلومات والدقة فى الإنتاج . أما التناسق ففىه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذى مرده عنصر التشويق فالذى بعث على التشويق هو جمال اللوحة، أو الصوت، أو الصورة.

أسس اختيار الوسيلة التعليمية:

ان اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لهدف الحصّة ىتطلب مراعاة الأسس

التالية:

- الأهداف التربوية التى تحققها الوسيلة فى كل درس من الدروس.
- الوقت و الجهد الذى ىتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها و لاستعداد لاستخدامها و كيفية استخدامها.
- أثر الوسيلة فى التشويق، و إثارة اهتمام التلاميذ.
- صحة المحتوى من الناحية العلمية، و جودة الوسيلة ودقتها.

- مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ، وإمكان استخدامها من طرفهم.
- أن تكون الوسيلة مناسبة لموضوع الدرس، وتحقيق أهدافه.
- مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.
- أن تتوافق الوسيلة مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع الذي تعمل فيه المدرسة.

الوسائل التعليمية واستخدامها في التربية البدنية:

أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

تكتسي الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة

نلخصها في النقاط التالية:

شروط استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية البدنية ينبغي

العناية بشروط خاصة إذا وضعت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة

وأبرز هذه الشروط:

- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطالب.
- أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس.
- أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لأتغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية.

- أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح للمعلم والطالب.
- أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطى صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية.
- أن تتسم التشويق والجذب وإثارة الانتباه.
- أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان.
- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع الطلاب.
- أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد الطلاب.
- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف

تعللما إلى أأر والتركيز على النقاط الأساسية لدرس.

ولضمان استخدام الوسيلة التعللما على نحو جيد فى دروس مادة التربية

البدنية لا بد من إتباع الخطوات التالية:

- 1- أن يكون المدرس على معرفة تامة بمحتويات الوسيلة ، من حيث المادة العلمية وما تحمله من أسئلة واستفسارات ، وأن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل الطلاب ، وأن يعد النشاط وطريقة الحوار والمناقشة التي يأمل من طلابه أن يشتركوا فيها.

- 2- أن يقرر مقدار الجزء الذي يحتاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء

الحصة وما هو مقدار الزمن اللازم تخصيصه لها ؟

- 3- أن يريئ الطلاب وأن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة.

4- أن يعد ما يحتاج من أدوات مساعدة ، سواء كانت مطبوعة أو غيرها ، بحث

تكمّل ما تشير إلى الوسيلة.

5- أن يضع في اعتباره إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة.

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة

التدريسية، ولابد أن تراعي هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود

من العملية التدريسية.

الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها أثناء دروس التربية البدنية.

1- السبورات ولوحات العرض: ومن أبرز أنواع السبورات:

السبورات العادية أو لوح الطباشير: وهي من أقدم الوسائل التعليمية التي

يستخدمها المعلم.

السبورة المغناطيسية: وهي عبارة عن سبورة عادية سطحها أخضر اللون في

الغالب، ولها خلفية من الصلب، تعمل على جذب المغناطيس إلى سطح السبورة.

أما لوحات العرض:

فتعد من أكثر اللوحات شيوعاً في المدارس ، حيث إنه يمكن توفيرها بتكاليف

بسيطة ، فضلاً على تعدد الأغراض التي تستخدم فيها في المجالات المختلفة ،

ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى اشتراك الطالب في إعدادها

وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها.

2- الرسوم:

مثل الرسوم البيانية والإحصائية المصاحبة للدرس ، كذلك الرسوم العادية والتي تعبر عن شيء ما يتعلق بالدرس مثل رسم ملعب الجمناز أو رسم شبكة الطائرة ، أو تسلسل مهارة تعليمية.

3- الكاريكاتير:

ويستفاد منه أثناء الحصة وداخل المدرسة لتوعية الطلاب تجاه مفهوم معين أو موقف مستجد يتعلق بالتربية البدنية وليس بالضرورة أن يكون الكاريكاتير مضحك لكن المهم أن يحوي هدفاً.

4- الملصقات:

بعض الملصقات المعبرة يمكن أن يستفاد منها لتأكيد وترسيخ المعلومات التي يتلقاها الطالب أثناء حصص التربية البدنية.

5- الصورة الفوتوغرافية:

مثل صورة مضمار الجري والعدو ، وكذلك صور بعض الأجهزة غير المتوفرة في المدرسة لتقريبها إلى أذهان الطلاب وتقوم بدور جذب انتباههم واستثارة اهتمامهم نحو الدرس.

6- الشفافيات وجهاز العرض الرأسي:

الشفافيات: شرائح شفافة تشبه البلاستيك يمكن الكتابة والرسم عليها بأقلام الشمع أو خاصة ومن مميزاتها:

· المدرس يوجه الطلاب.

· الصورة والرسوم والكتابة يمكن أن تكون كبيرة وقريبة.

· سهولة إنتاجها وتشغيلها.

· تضيفي على الدرس البهجة والسرور.

7- الفيديو والأفلام التربوية والتعليمية:

ويستفاد منها في عرض بعض المهارات التعليمية أثناء الدروس وكذلك توضح بعض

الأمور الصحية المتعلقة بمواضيع التربية البدنية.

8- الإذاعة المدرسية:

ويستفاد منها في ذكر بعض الفوائد ولأخبار والإعلانات وتنفيذ التمرينات الصباحية

9- الحاسب الآلي:

ويمكن الاستفادة من بعض البرامج المتعلقة بالتربية البدنية مثل برامج اللياقة

البدنية المهارات الحركية واستخدامها أثناء الحصة وفي تدوين اختبارات التربية

البدنية وأنشطة التربية البدنية الداخلية والخارجية، ومن مزايا هذه الوسيلة:

· يوفر عنصر الإثارة والتشويق ويفر التفاعل بين الطالب والبرنامج.

· إمكانية استخدام جانب الألعاب لتعليم الطالب.

· يمكن استخدام عنصر التحدي للتدرج من السهل إلى الصعب.

· يمكن استخدامه كعنصر للثواب والعقاب.

10- الأدوات والأجهزة الرياضية:

وهي الأدوات التي ينبغي أن تكون في داخل المدرسة لتسهم في إثراء درس التربية البدنية وتحقيق الهدف منه مثل أجهزة الجمباز المتعددة , الكرات , أدوات الألعابالخ.

المحاضرة 10

التخطيط التعليمات في التربية البدنية والرياضية

التخطيط للتدريس:

تعريف التخطيط للتدريس:

هو وضع تصور مقترح لتوظيف محتوى المنهج والمعينات التدريسية المختلفة وتهيئة الفرص التعليمية لاكتساب الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المنهج.

مزايا التخطيط للتدريس:

يعتبر التخطيط للتدريس من المهارات الرئيسية التي يجب أن يتقنها المعلم لأداء المهام المنوطة به بكفاءة وفعالية، وذلك لأن التخطيط للتدريس يحقق عدد من المزايا منها:

- يساعد المعلم على تحديد المهام المطلوب إنجازها وخطوات تنفيذها لتحقيق الأهداف.

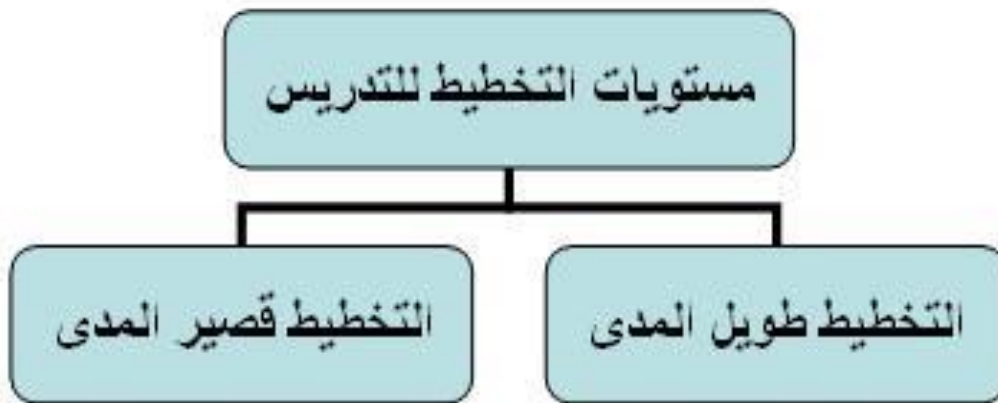
- يجعل عملية التدريس عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والنفقات.

- يكسب المعلم الثقة بالنفس أثناء التدريس.

مستويات التخطيط للتدريس:

يمارس المعلمون على اختلاف أنواعهم نوعين من التخطيط للتدريس كما يتضح

من الشكل التالي :



يتضح من الشكل أن مستويي التخطيط للتدريس هما:

أ- التخطيط طويل المدى:

يهتم هذا النوع من التخطيط بتحقيق الأهداف طويلة المدى والتي غالباً ما تتصل بتدريس منهج دراسي معين. ويهدف هذا النوع من التخطيط إلى تحديد الوسائل والمراحل المختلفة اللازمة لتدريس هذا المنهج، حيث يقدم المعلم رؤية شاملة لسير عمليات التعليم والتعلم في ضوء الأهداف العامة للمنهج خلال العام الدراسي.

وعادة ما يتضمن التخطيط للمنهج عدد من العناصر من أهمها:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر.
- تحديد الوحدات والموضوعات المتضمنة بالمقرر والتي سوف تسهم في تحقيق الأهداف.
- وضع جدول زمني لتدريس وحدات وموضوعات المقرر.

- تحديد أساليب التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تدريس موضوعات المقرر.
- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تساعد في تدريس موضوعات المقرر.

- تحديد أساليب التقويم التي يمكن أن تستخدم في تقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية.

ب- التخطيط قصير المدى:

- يسمى هذا النوع من التخطيط، بالتخطيط للدروس اليومية، ويعتبر الدرس اليومي أصغر المكونات في البناء التنظيمي للمنهج، ويتكون من مجموعة متجانسة من المعارف والمهارات والتعميمات التي ترتبط بهدف تعليمي محدد، ويقوم المعلم بالتخطيط للدروس اليومية بهدف تحقيق الأهداف قصيرة المدى التي ترتبط بالدرس الذي يتم التخطيط له.

ويكتسب هذا النوع من التخطيط أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم حيث أنه:

- يساعده على تنظيم الأفكار وترتيبها وتحقيق الأهداف المرجوة بأسرع وقت وبأقل جهد.

- يمكنه الرجوع إليه عند الحاجة لمتابعة ما تم تدريسه في موضوع معين.

- يحقق الاهتمام المتوازن بعناصر الدرس.

- يساعده على حفظ النظام داخل الفصل.

- يجعله ثابتاً وواثق من نفسه أثناء عملية التدريس.

- يساعده على التقويم الذاتي وتقويم الموجهين والمشرفين له.

أنواع خطط التدريس في التربية البدنية والرياضية:

✓ الخطة السنوية (التوزيع السنوي):

وهي خطة بعيدة المدى يقصد الأستاذ من ورائها تحقيق أهداف المقرر

الدراسي خلال السنة الدراسية. وتعتمد الأهداف التربوية معياراً أساساً لانتقاء

المفردات والخبرات المراد تدريسها. وهناك عدة نماذج لهذه الخطط حسب المرحلة

التوزيع السنوي في مادة التربية البدنية والرياضية.

ان التخطيط السنوي للأنشطة الرياضية المبرمجة هو عملية علمية منظمة

ومستمرة لتحقيق الاهداف المسطرة التي تستند الى مجموعة من الإجراءات وفقا

للأولويات المختارة بهدف تحقيق اقصى استثمار ممكن للوسائل والإمكانات

المتوفرة في المؤسسات التربوية من مرافق رياضية وعتاد رياضي .

العوامل المحددة لتصميم الخطة التربوية السنوية:

ان تصميم الخطة التربوية السنوية من الامور الأساسية المتعلقة بالانشطات

التربوية للأستاذ. وتحدد في ضوء مجموعة من العوامل التي تشكل

المصادر الأساسية التي تبنى عليها الاهداف التربوية والتي تنحصر في العوامل الآتية:

- المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).
- الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعيا).
- احصاء المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة.
- احصاء الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف.
- التنسيق مع اساتذة المادة قصد التعاون وتبادل الآراء و التجارب و المعلومات.
- التشاور مع اساتذة المادة قصد تحديد التوزيعات السنوية وكيفية استثمار الوسائل والإمكانات المادية فيما بينهم.
- اختيار الأنشطة وتوزيعها على الفصول الثلاثة (اعطاء الاولوية للأنشطة المبرمجة في الامتحانات الرسمية.
- توزيع الأنشطة المبرمجة في السنة الدراسية على شكل دورات تعليمية (وحدات تعليمية) مع الأخذ بعين الاعتبار (صلاحية المرافق الرياضية (الجانب الامني) وقائمة الوسائل البيداغوجية.
- ضرورة برمجة الساعتين الممنوحتين لكل قسم في نشاطين مختلفين (نشاط العاب الفردية و الألعاب الجماعية).
- يجب ان لا يقل عدد الحصص في كل وحدة تعليمية على 07 حصص.

✓ الخطة الفصلية:

الخطة الفصلية: وهو التخطيط لنجاز الوحدة التعليمية (التي هي: التفصيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعلمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي

ويتم انجازها من خلال التقويم التشخيصي. أي الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميذ ومن ثم برمجة الأهداف الخاصة

التخطيط لبرمجة وحدة تعليمية:

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبر عموما على فصول السنة الدراسية (بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين فردي وآخر جماعي).

تتكون الوحدة التعليمية من (08 إلى 10 حصص).

يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعليمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعليمي من خلال أجراً معايير في أهداف خاصة.

وذلك يتم من خلال:

* تحديد العناصر الخاضعة للتقويم، انطلاقاً من معايير الهدف التعليمي المعني.

* تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم

* تحديد منهجية تطبيق المحتوى.

ومنه: تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا
مع النشاط المختار ومنه: صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير)
أي تم بناء وحدة تعليمية (تخطيط فصلي)

✓ الخطة الأسبوعية (اليومية) الوحدة التعليمية:

تبرمج الوحدات التعليمية انطلاقا من الهدف الخاص ومحتواه التعليمي النابع من
نوع النشاط.

و لإنجاز وحدة تعليمية يجب ان يكون الاستاذ على علم بـ:

الشروط الأساسية لإنجاز وحدة تعليمية المتمثلة في :

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية الموالية للنشاط المبرمج.
- تستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص.
- تستجيب لتخطيط الاستاذ ومنهجيته في العمل.
- تستدعي إستعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة وتناسب طبيعة التعلم.

- تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني وإستدراك النقائص.

- تستدعي الإنجاز الفعلي فوق الميدان دون تأويل أي نتيجة منتظرة.
 - تستدعي إختيار حالات تعليمية تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة.
 - تستدعي ترتيب العمل في الزمان والمكان إستجابة للتطور المهاري والسلوكي للتلميذ.
 - تستدعي ترتيب عمل التلميذ و جهده طبقا لمقاييس العمل / راحة / إسترجاع .
- أسس بناء وتطبيق وحدة تعلّمية:
- تعريف الوحدة التعلّمية:
- هي الفصل التعلّمي الذي يتضمّن مجموعة وحدات تعليميّة / تعلّمية (حصص (قصد تحقيق هدف تعليمي.
- * المنهجية المتّبعة:

المراحل	العناصر المميزة
التقويم	تحديد العناصر الخاضعة للتقويم، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي
التشخيصي (الأولي)	المعني.
	تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم.

	. تحديد منهجية تطبيق المحتوى.
تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماثيا مع النشاط المختار.	
بناء الوحدة التعلمية وتطبيقها	. صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير) . توزيعها على المدى الزمنيّ (حسب عدد الحصص) . . تحديد محتوى (وضعيات تعلّم) لكلّ هدف . . اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدّل مرافق لسيرورة التعلّم (في جميع الحصص) .
تطبيق الوحدات التعليمية / التعلمية (الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.	
التقويم التحصيلي	. إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعلمية للتقويم . . تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها. . تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ، فردي ...) . تحليل النتائج .
من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة.	

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية:

- جانب التحضير انطلاقا من الوحدة التعليمية، استخراج الهدف الخاص.
 - تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة)، وتحديد مبادئه الاجرائية.
 - تحديد المحتوى (الوضيعات التي تحقّق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل، طبيعة الجو....
 - تحديد صيغة سيرورة التعلّم (بورشات، أفواج، فردي الخ....).
 - تحديد مدّة الممارسة للوضيعات.
 - تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلّمون.
 - توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلّم.
- جانب التطبيق المبادئ المسيّرة للدرس:

- بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية يتحوّل دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:
- يشرح، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ.
 - يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارات مفهومة.
 - يصحّح فرديا وجماعيا ويقوّم أعمال التلاميذ.
 - يوجّه ويعدّل التعلّّمات.

- يثير، يشوّق، يشجّع، يطمئن، يساعد التلاميذ .

المبادئ المتعلقة بالتسخين:

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية، حيث أنّه يضمن

للجسم تحمّل شدّة المجهود التي يتطلّبها مضمون الحصّة.

ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:

- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات.

- تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.

- احترام مبدأ العمل والراحة.

المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصّة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا

فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث:

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .

- تنشيط أفواج العمل .

- مراقبة المتعلّمين لإيجاد الحلول المناسبة، وهذا عن طريق:

التدخلات الشفوية :

*الشرح الموجز، المبسّط والمفهوم.

*تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.

*استعمال صوت مسموع وواضح.

التدخلات العملية (الحركية):

. استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين، بالجسم كله بالأداة

المستخدمة).

. استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة).

. التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال.

. التصحيح الفردي أثناء الممارسة.

. توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي.

. اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء):

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة، والمؤكد أنها:

- فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.
- قد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصّة.
- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.

- تحضر فيها الحصّة القادمة.

ملاحظة: تعتبر حصّة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين

مختلفين

بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام

واحدة.

المحاضرة 11

الألعاب الجماعية والفردية :

ماذا يقصد بلعبة جماعية ولعبة فردية؟

1 .اللعبة الجماعية: هي تلك اللعبة التي تحتوي على عدد كبير من اللاعبين ويتشاركون اللعب سوياً. كما لا يستطيع الشخص أدائها بمفرده لاحتياجها إلى فريقين، والكثير من الأشخاص. ومن أهم الألعاب الجماعية: لعبة كرة اليد، كرة القدم، كرة التنس، كرة الطائرة، كرة السلة. وأيضاً كرة الماء، كرة الهوكي، الكريكت، وغيرهم من الألعاب الأخرى الجماعية.

2 .اللعبة الفردية: هي تلك اللعبة التي لا تحتاج إلى الكثير من الأشخاص كي يلعبوها معاً، بل يكفي الفرد ممارستها مع نفسه وبمفرده. مثل رياضة السباحة، والمشي، وركوب الخيل، وغيرهم من الألعاب الأخرى.

3.مزايا الألعاب الفردية والألعاب الجماعية:

1.3 مزايا الألعاب الفردية:

تعمل على مرونة العضلات وزيادة قوتها بشكل كبير، وتمنح الجسم قوام رشيق ومثالي. كما إنها تساعد الجسم في التخلص من الدهون الزائدة في أسرع وقت.

ممارستها بانتظام تعمل كوقاية للجسم، من الإصابة بأمراض القلب والضغط والسكري وآلام خشونة العظام والمفاصل وغيرهم من الأمراض المزمنة. ينصح بها

الكثير من الأطباء النفسى، للتخلص من التوتر النفسى والقلق والاكتئاب. حيث إنها تعمل على تخليص الجسم من الطاقة السلبية الموجودة به. تعمل على تقوية الجهاز

المناعى لدى الأشخاص. لأنها ترفع من إنتاج كرات الدم الحمراء المسؤولة عن وقاية الجسم من إصابته بالفيروسات والبكتريا المناعية. تجعل الجسم فى حالة نشاط دائم وتحفز الدورة الدموية لديه، وتجعله يقوم بمهامه اليومية بكل أريحية ونشاط دون الشعور بالإرهاق.

2.3 مزايا الألعاب الجماعية:

تعمل الألعاب الجماعية على بناء الثقة بين الأشخاص، واحترام الذات وتك وين صداقات وعلاقات يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها. سواء داخل اللعب أو خارجه. وتعمل على بناء الاحترام، مثل احترام السلطة وهو مدرب الفريق والسمع لآرائه وتنفيذها. وهو أمر ضرورى يعلم الإنسان النظام، واتباع التعليمات خاصة لو كان اللاعب طفلاً. تعمل أيضاً على تنمية المهارات الاجتماعية وتوطيد العلاقات بين الأشخاص. خاصة لدى الأشخاص، والذين لا يحبون الاختلاط كثيراً وتكوين علاقات. الحفاظ على الصحة وعلى اللياقة البدنية، فهي وسيلة من وسائل التحرك البدنى الذى يحفز الدورة الدموية فى الجسم. وأيضاً يقيه من الإصابة بالأمراض الخطيرة. زيادة الوعى الثقافى بين الأشخاص، فكل عضو من الفريق يمتلك مهارة

خاصة به غير اللعب. وأثناء اللعب يتشاركان الحديث، ويتبادلان المعلومات فتتوسع دائرة معرفتهم عن بعض الأشياء. زيادة التشجيع والرفع من الروح المعنوية عندما ينالوا التشجيع من بعضهم ومن قائد الفريق، ذلك الأمر الذي يجعل النصر هدفهم. اللعب الجماعي يقوى الترابط بين الفريق، ويجعلهم كالعائلة الواحدة يساندوا بعضهم في الكثير من الأشياء مع تقديم كامل الدعم لغيرهم. الرياضة عموماً تمنحك روح السعادة على المدى الطويل، وتكسب جسمك اللياقة والرشاقة الدائمة.

4. المحفزات التعليمية Gamification نقلة نوعية في نفسية الطلاب:

قد تصاب العملية التعليمية بقدر كبير من الملل أو النمطية، مما يكون له بالغ الأثر في نفوس المعلمين والمتعلمين، لذا فمن الضروري أن يكون هناك نوع من الإثارة والتشويق لخلق حالة من الديناميكية والتفاعل داخل العملية التعليمية، وتحديدًا في نفوس المتعلمين، فمن الطبيعي أن يكون العائد مرتفعاً، بل وممتعاً بالنسبة للمتعلمين إذا وُجدت محفزات وأهداف ودوافع تُنشط المتعلم في سياق إجراءات العملية التعليمية.

ويُعد نمط وبيروقراطية التعليم، واستراتيجياته التي تسير بخطوات لا تتناسب مع متطلبات واحتياجات طالب القرن ال 21 من أهم أسباب التسرب من التعليم، ولهذا فنحن نسعى من خلال هذه التقنية التحفيزية الجديدة إلى خلق نوع من الإثارة، وحالة من النشاط داخل نفوس أبناءنا الطلاب، وذلك لرفع المستويات المعرفية لديهم

والمهارات التي هم بحاجة إلى تعلمها، وتحفيزهم على إنجاز المهام الموكلة إليهم، وإيجاد حالة من التنافس الشريف بين الطلاب لتجويد ما يتعلمونه بكل مرحلة تعليمية. تحفيز الطلاب وتنافسهم في سياق التعليم يجعل من تعلمهم أسلوباً ممتعاً وشيقاً، يجعلهم ينجزون أعمالهم، ويحققون الأهداف التعليمية المطلوبة في وقت قصير وبجودة عالية، لذا سوف نستعرض في هذا المقال ماذا تعني تلك المحفزات التعليمية القائمة على الألعاب التعليمية، لكي يتمكن كل معلم من استخدامها في مجال تخصصه لتحسين نفسية الطلاب تجاه العملية التعليمية.

1.4- مفهوم المحفزات التعليمية Gamification

تُعرف المحفزات التعليمية على أنها عملية إدماج الألعاب أو عناصر الألعاب ومبادئها في نشاط تربوي أو وضعيات ديداكتيكية من أجل الوصول إلى هدف تعليمي أو تحقيق كفاية خاصة أو مستعرضة.

ويمكن النظر إليها على أنها اتجاه تعليمي ومنحى تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز الطلاب. يمكن تعريف المحفزات التعليمية كذلك بأنها أخذ عناصر الألعاب ومبادئها الحيوية واضفائها على مختلف مناحي الحياة من أجل الوصول إلى هدف أو مغزى قد يكون شخصياً أو عاماً.

أو يمكن النظر إليها على أنها اتجاه تعليمي ومنحى تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، وذلك بهدف

تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب اهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم. وفي السياق التعليمي يمكن للمحفزات التعليمية أن تؤثر على سلوك الطالب من خلال تحفيزه على حضور الفصل برغبة وشوق أكبر، مع التركيز على المهام التعليمية والمعرفية المفيدة وأخذ المبادرة في عملية التعلم.

هذا ونذكر بعض التعريفات للـ (Gamification) كالآتي:

– تمثل إطاراً، أو فلسفة ترويجية أو تحفيزية، تُسخر عناصر اللعبة التقليدية وتقنيات تصميم الألعاب في سياقات لا علاقة لها باللعبة كما نعرفه في عوالم الألعاب التنافسية. ويتم تطبيق فنون اللعبة لأجل تحقيق أهداف تتجاوز ما تخدمه اللعبة بحد ذاتها. عموماً، نحن البشر نلعب لنلهم، أو لنشبع غريزة المنافسة في دواخلنا، أو لنقضي الوقت في شيء مُسل، هكذا جرت العادة. لكن تخيل أن تجعل الآخرين ينخرطون فيما يشبه اللعبة كي يؤدي نشاطهم إلى الترويج لمنتجك وزيادة أرباح شركتك، أو كي تحصل في النهاية على وظيفة مثلاً.

بينما يوجد هناك العديد من التعريفات التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية وهي

كالآتي

– هي استخدام الميكانيكية القائمة على اللعب والجماليات وأسلوب التفكير باللعب لإشراك الأفراد وتحفيز العمل وتشجيع التعلم وحل المشكلات.

–هى استخدام ميكانيكية الألعاب فى أنشطة غير الألعاب بهدف التأثير على سلوك الأفراد.

–هى مفهوم تطبيق ميكانيكية الألعاب وتقنيات تصميم الألعاب لإشراك وتحفيز الأفراد على تحقيق أهدافهم.

–هى استخدام عناصر تصميم الألعاب فى سياقات غير الألعاب.

2.4- عناصر المحفزات التعليمية Gamification

هناك ثلاث فئات لعناصر الألعاب المتعلقة بالمحفزات التعليمية وهى: (الديناميكية والميكانيكية والمكونات)، وهذه العناصر منظمة فى ترتيب تنازلي من حيث التجريد، حيث أن كل ميكانيكية تنطوي تحت واحدة أو أكثر من الديناميكيات، وكل مكون ينطوي تحت واحد أو أكثر من العناصر ذات المستوى الأعلى ونذكرها مفصلة كالآتي:

أولاً : الديناميكيات

تقع الديناميكيات فى المستوى الأعلى من التجريد، بينما تعد ديناميكيات المحفزات التعليمية الأكثر أهمية كالآتي:

1- القيود (الحدود الملزمة)

2- المشاعر (حب الاستطلاع – التنافس – الإحباط – السعادة)

3- الرواية (الثبات – القصة المستمرة).

4-التقدم (نمو وتطور اللاعب).

5 -العلاقات (التفاعلات الاجتماعية وتولد مشاعر من الصداقة الشديدة والمكانة والايثار).

فالديناميكيات هي جوانب الصورة الكبيرة للنظام الملعب التي لابد أن نأخذها بعين الاعتبار ونديرها.

ثانيا: الميكانيكيات

وهي العمليات الأساسية التي تقود الأفعال وتولد مشاركة اللاعب، ويمكن تعريف 10 ميكانيكيات هامة للمحفزات التعليمية كالآتي:

1-التحديات (الألغاز أو أي مهمات تتطلب مجهودا لحلها).

2-الحظ (عناصر العشوائية).

3-المنافسة (لاعب واحد أو مجموعة تفوز بينما يخسر الآخر أو المجموعة الأخرى).

4-التعاون (يجب على اللاعبين أن يعملوا سوياً لتحقيق أهدافهم المشتركة).

5-التغذية الراجعة (المعلومات حول كيفية عمل اللاعب).

6-كسب الموارد (الحصول على الفائدة أو العناصر القابلة للتجميع).

7-المكافآت (فوائد عمل أو إنجاز ما).

8-المعاملات (التجارة بين اللاعبين مباشرة أو من خلال وسطاء).

9- التحولات (المشاركة المتعاقبة بواسطة تبادل اللاعبين).

10- حالة الفوز (الأشياء التي تدفع اللاعب أو المجموعة للفوز).

وتدخل كل ميكانيكية في تحقيق واحدة أو أكثر من الديناميكيات كحدث عشوائي، فالجائزة التي تظهر بدون أي تنبيه قد تحفز شعور المرح وحب الاستطلاع لدى اللاعبين، ويمكن أيضا أن تكون طريقة للحصول على مشتركين جدد أو لإبقاء اللاعبين ذوي الخبرة مشتركين.

ثالثا: المكونات:

وهي نماذج أكثر تحديداً يمكن للديناميكية أو الميكانيكية أخذها والإعتماد عليها، وهناك 15 مكونا هاما للمحفزات التعليمية:

1- الإنجازات (الأهداف المحددة).

2- الصور الرمزية (تمثيل بصري لشخصية اللاعب).

3- الشارات (تمثيل بصري للإنجازات).

4- المعارك الرئيسية (خاصة التحديات الصعبة في ذروة المستوى).

5- المجموعات (مجموعات من العناصر أو الشارات لتجميعها).

6- الصراع (معركة محددة، عادة قضية الأجل).

7- فتح المحتوى (مكونات متاحة فقط عندما يصل اللاعب للأهداف).

8- الهدايا (فرص لمشاركة الموارد مع الآخرين).

9- لوحة المتصدرين (عرض بصري لتقدم اللاعب وانجازاته).

10- المستويات (خطوات محددة في تقدم اللاعب).

11- النقاط (تمثيل رقمي للتقدم في اللعبة).

12- المهام (تحديات محددة مسبقا بالأهداف والمكافآت).

13- الرسوم الاجتماعية (تمثيل للشبكة الاجتماعية للاعبين داخل اللعبة).

14- الفرق (مجموعات محددة من اللاعبين تعمل سويا لأهداف مشتركة).

15- المنافع الافتراضية (أصول اللعبة والقيمة الحقيقية والتخيلية للنقود).

وكما أن كل ميكانيكية تنطوي تحت واحدة أو أكثر من الديناميكيات، فكل مكون

ينطوي تحت واحد أو أكثر من العناصر الأعلى مستوى، ويوضح الشكل التالي هذه

المكونات.



3.4- أهداف المحفزات التعليمية يفضل المدرسون المهتمون بالمحفزات التعليمية

إدماج عناصر اللعب في أنشطتهم من أجل:

- جعل دروسهم أكثر إثارة وجاذبية.

- تحسين مردودية التلاميذ.

- تفريد التعليم/التعلم.

4.4- فوائد تقنيات المحفزات التعليمية المحفزات التعليمية لديها تأثير إيجابي

على الأفراد وتتجلى في:

- 1- مستويات تحفيز عالية.
- 2- مستويات إنتاج أكبر.
- 3- زيادة إدراك الأهداف المشتركة.
- 4- تزايد لقبول التكرار، ومهام صريحة أقل.
- 5- إنجازات فردية وجماعية أكبر.
- 6- توفير فهم آني لأداء الفريق.
- 7- جمع البيانات التي يمكن أن تساعد مدراء العمل في فهم قاعدة المهارات من خلال فريق العمل.
- 8- التزام قوي بالعمل والمؤسسة.
- 9- شفافية أكثر.
- 10- محاسبة أكثر وضوحاً.
- 11- معدلات احتفاظ أعلى بفريق العمل.
- 12- تغذية راجعة فورية ومستمرة.

5. طرق المعالجة الديدانككية للخطأ:

سبق لنا في مدونة تعليم جديد أن خصصنا موضوعا كاملا للحديث عن الخطأ البيداغوجي وعن بيذاغوجيا الخطأ والتي تهتم بالدرجة الأولى بالأصول الإستمولوجية والبيذاغوجية للخطأ، وبصياغة الفرضيات حول العوامل المؤدية إلى ارتكابه)، موضوعٌ حاولنا فيه الإحاطة بجميع جوانب هذا الموضوع من تحديد المفهوم وبيان أهميته وكيفية رصد الأخطاء في ظل بيذاغوجيا الخطأ وغير ذلك... ونظرا لما لهذا الموضوع من أهمية، وجَرياً على عاداتنا في محاولة تقديم بعض الحلول العملية والتطبيقية، سندسعى في هذا الموضوع إلى تناول طريقة المعالجة الديدانككية للخطأ وخطواتها الإجرائية عمليا.

لكن قبل ذلك توجد إشارة غاية في الأهمية، وهي ضرورة الاعتراف بحق المتعلم في ارتكاب الخطأ، واعتباره -أي الخطأ- نقطة انطلاق المعرفة العلمية، لا مجرد مُعطى ينبغي إقصاؤه وحسب.

1 - افتراض الخطأ تبدأ المعالجة الديدانككية للخطأ قبل إنجاز الدرس، حيث ينبغي على المعلم أن يصوغ مجموعة من الفرضيات أثناء إعداد الدرس، بما في ذلك توقع الأجوبة الخاطئة وتمثيلات المتعلمين حول موضوع معين، بغض النظر عن أصلها ومرجعيتها (اجتماعية أو بيذاغوجية أو معرفية....).

2 - مواجهة الخطأ هي خطوة ثابتة وحاسمة وضرورية ضمن السيرورة التعليمية التعليمية. خلال هذه المرحلة يذهب المدرس بالمتعلم إلى اعتبار الخطأ حالة عابرة يمر بها جميع الناس.

3 - تحليل الخطأ من الأفضل أن يتم هذا التحليل من طرف المتعلم، فإن تعذر عليه ذلك، على المدرس أن يساعده أو يُشرك باقي زملائه في محاولة التحليل.

4- معالجة الخطأ وتتم بطرق متنوعة أهمها:

- المعالجة بالتغذية الراجعة: التصحيح والمقارنة.

- المعالجة بالتكرار، أو بأعمال تكميلية: إعادة شرح موضوع الدرس أو الاشتغال على عمل تكميلي بهدف ترسيخ التعلّمات السابقة ودعمها.

- المعالجة باعتماد استراتيجيات تعليمية جديدة: تغيير طرق وتقنيات التدريس - لتتناسب مع خصوصية المادة والمتعلمين.



المحاضرة 12

التقويم:

1- تقويم الكفاءات والأهداف:

ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معينة (مجال تعليمي،

أو سنة

دراسية) عن طريق الأهداف التعليمية المتوجة للوحدات التعليمية.

وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي

تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصة:

*مقياس النشاطات الفردية:

التنقيط في الأنشطة الجمبازية : يتم تقييم التلاميذ في الأنشطة الجمبازية بعد

ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدد مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك

يوضح فيها تسلسل كل الحركات.

*كيفية التنقيط : ينقط التلاميذ في النشاط الجمبازي حسب مستويين:

1- المستوى التنفيذي: وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب

صعوبتها وقيمتها المبنية في جدول الحركات المرفق.

2- المستوى الجمالي: وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية التالية :

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى 1	يتردد في تنفيذ الحركات.
المستوى 2	ينفذ الحركات البسيطة .
المستوى 3	ينفذ بعض الحركات المعقدة .
المستوى 4	ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.
المستوى 5	ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية .

التنقيط في الأنشطة الجماعية:

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك ، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

شبكة تقويم الأنشطة الجماعية :

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى 1	متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة).
المستوى 2	راد فعل (مجدد النشاط)
المستوى 3	متكيف (يجد الحلول المناسبة)
المستوى 4	باحث (له بعد النظر أثناء المشاركة)

المستوى 5	الموهوب، صانع الألعاب.
-----------	------------------------

أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية

يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها:

*العمر الزمني والعمر التشريحي

*الجنس

*الاستعدادات البدنية والفنية

*الامكانيات المتاحة للعمل

*زمن الحصة أو النشاط

1- الأهداف التنظيمية:

- التحكم في سير الدرس.

- التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر.

- التحكم في توقيت الحصة .

2- الأهداف المعرفية والفنية:

إ- شركاء أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

- التوجيه الجيد للتلاميذ.

- ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد.

- تحقيق أحسن النتائج.

- تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ.

3- أهداف وجدانية وعاطفية:

- غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ.

- خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز.

- تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير).

- التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة.

- التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج.

4- طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات:

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل

ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس

، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها:

طريقة الأداء التتابعي (الطواير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب

بدون توقف ، ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة

البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموما تستخدم في دروس الجمباز

والقفز.ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة.

طريقة المناوبة : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي ، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها.

طريقة العمل بالورشات : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في آن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض. وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه.

المعالجة الديدانكتيكية: (مرحلة يختار خلالها المدرس طرائق ومحتويات التعلم الموافقة لخصائص المتعلم، مع تحديد أساليب تقويم التعلم).تعد المعالجة (Remédiation) الطريقة التي تدفع المتعلم إلى تحقيق النجاح الدراسي. ويلتجئ إليها المدرس بعد الانتهاء من عملية تصحيح الفروض أو الاختبارات والامتحانات والروائز، بغية تشخيص مواطن الضعف والقوة، بتمثل المعالجة الداخلية التربوية والديدانكتيكية، وتمثل المعالجة الخارجية ذات الطابعين النفسي والاجتماعي. بمعنى أن المعالجة تهدف إلى اكتشاف الأخطاء والأغلاط، وتشخيصها في سياقاتها، وتصنيفها نوعيا وكميا، وتحليلها وفق القواعد المعطاة، ووصفها بدقة، وتفسيرها في ضوء عواملها ومصادرها، وتقديم معالجة إجرائية ناجعة.

ومن هنا، يقتراح الباحثان العربى اسلىمانى ورشىد الخدىمى مموعة من الخطوات الإجرائىة لمعالجة الخطاء، وىحصرها فى أربعة خطوات عملىة هى: افتراض الخطاء، ومواجهة الخطاء، وتحلىل الخطاء، ومعالجة الخطاء. وىقصد بافتراض الخطاء " البناء التعللىمى التعللى، وترقب إجابات وانجازات مرتبطة أساسا بتمثلات التلامىذ للموضوع الجدىد. وقد تكون هذه التمثلات صعىة تساعد على التقدّم فى الدرس، وقد تكون معرقلّة للدرس. وهكذا، ىنبغى للمدرس أن يصوغ مموعة من "الفرضىات أثناء بناء الدرس، بما فى ذلك ترقيات الأجوبة الخاطئة، سواء أكانت أصولها بىداغوجىة أم معرفة أم نفسىة أم اجتماعىة. " أما مواجهة الخطاء، فتعنى أن " ىدفع الأستاذ التلمىذ إلى الإحساس بالخطاء، واعتباره حالة عابرة ىمر منها الناس جمىعا.

أما فىما ىتعلق بتحلىل الخطاء، " فىستحسن أن يقوم به المتعلم، فإذا لم ىستطع، فعلى المدرس أن ىساعده أو ىطلب من زملائه محاولة التحلىل، لكن فى شكل رأى ومنافسة شرىفة، مثال: أن يقوم التلمىذ، وحده أو بمساعدة أستاذه أو بمشاركة زملائه، بتصنىف الأخطاء التى وقع فىها إلى نصىة وتركىبىة وصرفىة ودلالىة؛ ثم يقوم بتحلىل كل واحد منها.

أما معالجة الخطاء، فتتخذ مسلكىن:

"المسلك الأول: هو جعل المتعلم يتحرر من عقدة اعتبار الخطاء آفة أو ظاهرة مرضية. وبالتالي، جعله يكشف الأسباب التي أدت به إلى الخطاء، ويتلمس إفرازاته الجدلية التي تحدثنا عنها من أجل بناء المعرفة الملائمة.

المسلك الثاني: يتمثل في إشعار المتعلم بضرورة التعلم والتعلم مدى الحياة، الشيء الذي يتطلب منه بذل الجهد والتحلي بالصبر والأناة والروية، سواء أكنت أجوبته وردوده صحيحة أم خاطئة.

"ولا ينبغي تربويا أن يفصل الأستاذ بين المسلكين اللذين يسيران بطريقة متوازية. وعليه، تستند المعالجة الديدانكتيكية إلى مجموعة من المراحل نحصرها فيما يلي:

- الكشف عن الأخطاء والتوقف عندها.
- وصف الأخطاء وتحليلها.
- البحث عن مصادر الخطاء.
- تصنيف الأخطاء حسب مجالاتها ومستوياتها.
- ذكر القواعد الضابطة والمعيارية التي توجه تلك الأخطاء، وتتحكم فيها.
- تقويم الأخطاء وفق المعايير الدنيا ومعايير الإتقان.
- تصحيح الأخطاء اعتمادا على الذات أو بمساعدة الأصدقاء والمدرس.
- تهيئ عدة المعالجة، سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي.

- تعضيد المعالجة بدروس التقوية والدعم والتثبيت والتوليف والمراجعة والتغذية الراجعة (Feed Back).

- التحقق من مدى استفادة المتعلم من تلك الأخطاء نفسها بوضعه من جديد أمام سياقات ووضيعات إدماجية مشابهة لما تم طرحه سابقا.

مستويات التعلم موضوع الدراسة معايير النجاح الوضعية المرجعية مختلف مراحل استيعاب النشاط المقترح موضوع خاص بالنشاط والذي يمكن أن يكون عاما أو خاصا حسب مستويات التعلم حدود وأدلة تمكنا من معرفة مدى بلوغ الهدف أو تعطينا فكرة عن قدرة الاستيعاب مثلا وضعية قارة قابلة للتطوير تعتبر مقياسا بالنسبة للتلميذ والأستاذ.

التحويل الديداكتيكي: Transposition didactique

الانتقال بالأنشطة الحركية من أنشطة بدنية متداولة في المجتمع إلى مضامين يتعلمها الطفل فعليا.

الحلقة التعليمية: Cycle d'apprentissage

هي مجموعة حصص من نفس النشاط البدني والرياضي والتي تتسلسل تدريجيا وفق الأهداف التي يحددها المشروع البيداغوجي للمادة. وتتكون الحلقة من:

- حصّة واحدة للملاحظة أو التقويم التشخيصي ، عبارة عن جس النبض لما لدى التلاميذ من رصيد معرفي حول النشاط المستهدف.

- حصص للتعليم والتعلم: وهي دروس في النشاط المستهدف تقدم للتلاميذ بغية الاستيعاب.

- حصة التقويم الإجمالي : حصة تقويمية لما تم استيعابه من طرف التلاميذ.

درس التربية البدنية والرياضية: هو بناء تربوي يعنى بتطوير مهارات المتعلمين وكفاياتهم الحركية. هذا البناء يندرج في إطار وحدة زمنية تسمى الحصة.

البنية البيداغوجية للفصل: هي عملية تشكيل مجموعتين أو أكثر من التلاميذ على أساس أن كل مجموعة بدورها تنقسم إلى فريقين اثنين مع إمكانية انتقال العناصر من فريق إلى آخر داخل كل مجموعة حسب ما تمليه قدراتهم ومؤهلاتهم التي تتجلى خلال الممارسة للأنشطة المبرمجة.

السلوك الحركي: Comportement moteur

هو مجموعة من الظواهر الحركية التي تمكن ملاحظتها لدى شخص فاعل . السلوك الحركي يعرف بما تراه العين المجردة عند مشاهدتها لحركة هذا الشخص.

التصرف الحركي: Conduite motrice

هو المنظومة الدالة لكل سلوك حركي، بمعنى أننا لما نظيف البعد الدلالي (ماذا يقصد الشخص من سلوكه) يصبح السلوك تصرفا.

الاستعداد الحركي: motriceApptitude

يعني قابلية التعلم بسهولة والوصول إلى مستوى من المهارة في مجال حركي معين. إن الاستعداد يشير إلى إمكانية إنجاز كامة وليس إلى إنجاز فعلي، وللاستعداد علاقة مباشرة بالوراثة حيث يمكن اعتباره مجموعة موارد وامكانات فردية فطرية.

القدرة الحركية: Capacité motrice

هي التمكن من القيام بفعل أو إنجاز تصرف أو مجموعة تصرفات مناسبة لوضعية حركية معينة. لذا تعتبر القدرة تفعيلا للاستعداد.

المهارة الحركية: Habileté motrice

المهارة بطبيعتها متعلقة بوضعية محددة، وهي بصفة عامة منتج مباشر للتعلم، كما ان مستواها رهين بالقدرات التي يتوفر عليها الشخص حين معايشته لهذه الوضعية.

الكفاية: Compétence

يمكن اعتبار الكفاية بمجال التعلم الحركي مجموعة معارف ومهارات إجرائية وعملية تمكن في إطار فئة من الوضيعات من حل مشكلة بنجاعة وفعالية. فهي بذلك صفة مكتسبة عن طريق التمرين والتعلم كما أنها تتميز باعتبارها نشاطا وظيفيا، ليس فقط بحضور الذات العارفة بل أيضا بحضور الذات الشخصية.

المشروع البيداغوجي لمادة التربية البدنية والرياضية:

هو أداة لتفعيل برنامج مادة التربية البدنية والرياضية على صعيد كل مؤسسة من خلال تخطيط يراعي ظروفها المادية من حيث التجهيزات والأدوات اليداكتيكية المتوفرة مثلا، كما يأخذ بعين الاعتبار طبيعة محيطها الجغرافي والبشري. وعادة ما ينجز المشروع حسب المراحل الآتية:

- 1- تشخيص الحالة الراهنة ماديا وبشريا.
- 2- تحديد الجدولة السنوية لدروس مادة التربية البدنية والرياضية تحديدا معقلنا يتيح ترشيد استثمار الإمكانيات المتوفرة.
- 3- تقويم إجمالي في نهاية كل سنة للرفع من مستوى الأداء في السنوات التي تليها.

قائمة المراجع:

- الدريج محمد (2000): تحليل العملية التعليمية ، منشورات رمسيس ، الرباط ، ط2 وط3.
- الدريج محمد (2004): " مدخل إلى علم التدريس " ، الناشر دار الكتاب الجامعي ، العين.
- الدريج محمد (1984): ماهي الديداكتيك ؟، مجلة التدريس، كلية علوم التربية بالرباط العدد. 7
- اللجنة الوطنية للمناهج (2005). مناهج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة، التعليم المتوسط والثانوي. الجزائر.
- أوزي أحمد (2006): المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية، الرباط.
- بن عيسى حنفي (2003): "محاضرات في علم النفس اللغوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بنيامنة صالح (1991): ديداكتيك علوم الفيزياء، مجلة ديداكتيك ،العدد 1، المغرب.
- بطاط نورالدين (2021): محاضرات تعليمية الألعاب، السنة الثانية ليسانس، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.

- فاتحي محمد (2004): تقييم الكفايات, منشورات عالم التربية. الرباط .
- شيشوب أحمد (1997) : مدخل الى الديدكتيك ، دفاتر في التربية عدد 4 رمسيس الرباط يونيو .
- سعد جلال، مصطفى السايح مصطفى، (2002): الوسائل التربوية، دار الفكر العربي، الطبعة 3 .
- عدنان درويش حلول، وآخرون، (1994): التربية الرياضية الرسمية ودليل معلم الفصل، دار الفكر، الطبعة 3.
- جان بياجي (1998): التوجهات الجديدة للتربية، ترجمة: محمد الحبيب بلكوش، دار توبقال للنشر، المغرب، الطبعة الأولى.
- زهوي ناصر (2021). محاضرات تعليمية الألعاب، السنة الثانية ليسانس، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.
- بوغربي محمد (2022): محاضرات تعليمية الألعاب، السنة الثانية ليسانس، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Astolfi Jean-Pierre et al. (1997) Mots-clés de la didactique des sciences : repères, définitions, bibliographies. De Boeck Université.
- Begin C.(1980)- La didactique et ses principales préoccupations. C.P.R. Rabat.
- Brousseau G. (1998) Théorie des situations didactiques. Grenoble : La Pensée Sauvage .
- Chevallard Yves(1991). La Transposition didactique : du savoir savant au savoir enseigné. La Pensée sauvage, Grenoble.
- Galisson R. et Coste D. (1976). Dictionnaire de didactique des langues. Paris : Hachette,.
- Galisson R. (1980). D'hier à aujourd'hui la didactique générale des langues étrangères : du structuralisme au fonctionnalisme. Paris : CLE International.
- Glaeser G. (1999) "Une introduction à la didactique expérimentale des mathématiques". Grenoble : La Pensée Sauvage.
- Houssaye Jean, 2000 Le triangle pédagogique. Théorie et pratiques de l'éducation scolaire, Peter Lang, Berne.